الفصـــل الأول

البحــث الإلكترونـــي ومصادر البيانـــات

« ولّى زَمناً كُنّا نَطوفُ فيه بِعواصـــمِ الوَطن لِنَخُـــطَّ
مَراجـــعَ بُحـــوثَنـــا بأيدينـــا، ألا نُغْبـــطُ أبنائَنَـــا
وشَبـــابَ بَاحثِينـــا! »

الفصل الأول

البحـــث الإلكترونـــي ومصـــادر البيانـــات

أحدث التقدم التكنولوجي ثورة في المكتبات ومصادر المعلومات، وساهم في إثراء البحث العلمي كمّاً وكيفاً. حيث ظهرت المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات Databases الإلكترونية والنشر الإلكتروني والكتب والدوريات الإلكترونية. وتزداد أعداد الدوريات الإلكترونية باضطراد زيادة كبيرة، فقد زادت مثلاً في أربع سنوات فقط، من عام 1991 إلى عام 1995، من 27 دورية إلى 2460 دورية (Shontz & Rright, 1995).

وأصبحت المكتبات الآن تزوّد الباحث بمعلومات في شكل إلكتروني عن طريق شبكات الحاسب، وفهارس إلكترونية، تمكّنه من الوصول إلى قواعد البيانات في التخصّصات المختلفة وتمكّنه من الاتصال بمصادر المعلومات في أي مكتبة بأنحاء العالم.

1. البحث الإلكتروني

البحث الإلكتروني Electronic Searching هو بحث في المكتبة يقوم به الباحث أو أحد العاملين فيها عن طريق الحاسب بدلاً من البحث في مصادر المعلومات الورقية، حيث يمكن البحث في فهرس المكتبة وقواعد البيانات التي تقوم بنشرها شركات متخصصة.

وقواعد البيانات الإلكترونية هي قائمة منظّمة من مصادر المعلومات المنشورة، في الغالب أبحاث علمية Papers أو مقالات بالدوريات، أو كتب أو رسائل علمية وما نحوها. وهي تعطي الباحث إرشادات عبارة عن اقتباس مرجعي للمقال Citation يمكّنه من العثور على معلومات كاملة عن البحث أو المقال أو تزوّده بنصه الكامل Full text في حالة قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة Full text databases.

ولكل مصدر معلومات سجل واحد، ويتكون السجل من مجموعة من الحقول، ويحتوي كل حقل على معلومة معينة عن المصدر. وتقوم قاعدة المعلومات بالبحث عن المعلومات

الموجودة في هذه الحقول. وتختلف الطريقة التي تعمل بها قواعد البيانات، ولكن هناك معلومات أساسية عن قواعد البيانات لابد أن يلم بها الباحث ليتمكن من استخدام جميع قواعد البيانات.

2. المكتبات الافتراضية

المكتبات الافتراضية Virtual libraries هي مكتبات تستخدم الحاسب والاتصالات من بُعد للاتصال بعدد كبير من مصادر المعلومات المعرفية المتاحة. وقد ذكر تتشتيرمان (Tochtermann, 1996) أن مقتنيات المكتبة الإلكترونية تتكون من وثائق رقمية ومصادر إنترنتية هي عبارة عن روابط تقود إلى وثائق أخرى مخزّنة في مكان آخر في الإنترنت، وبهذا تتحكم المكتبة الإلكترونية بالروابط وليس بالوثائق المرتبطة بهذه الروابط. وتزود المكتبة الإلكترونية الباحث بفهارس رقمية مكونة من معلومات عن مجموعة الوثائق. كما تقدم المكتبة الرقمية جميع الخدمات التي تقدمها المكتبات التقليدية وتطوّع التكنولوجيا لصالحها (الجرف، 2003).

3. الجامعات وقواعد البيانات

أصبح عدد الجامعات التي تقدم مصادر معلومات إلكترونية لروادها في تزايد مستمر. فقد أظهرت نتائج دراسة- منذ نحو عقدين- أجرتها تنوبير ونيوفانج (Tenopir & Neufang, 1995) أن لدى جميع الجامعات الأعضاء في رابطة الجامعات البحثية قواعد بيانات مخزنة بأقراص CD-ROM، ولدى 33% منها أكثر من 100 قاعدة بيانات، ولدى أكثر من نصفها أكثر من 60 قاعدة بيانات، ولدى 35.4% منها أكثر من 30 قاعدة بيانات، ولدى 75% من المكتبات شبكات محلية من قواعد البيانات على أقراص CD-ROM. وقفز عدد المكتبات التي تقدم خدمة الاتصال من بُعد من 6 مكتبات عام 1991 إلى 21 مكتبة عام 1994، أي ازدادت بنسبة 22% في غضون ثلاث سنوات فقط.

وقد أجرى موظفو المكتبة في تلك المكتبات عمليات البحث الإلكتروني للرواد. وقام الرواد في 66% منها بإجراء البحث الإلكتروني بأنفسهم. واحتوت 23% منها على قواعد بيانات ذات نصوص كاملة، واحتوت 17.7% منها على قواعد بيانات خاصة بالأدلّة.

واستخدم 86% من تلك المكتبات الإنترنت لتقديم الخدمات المرجعية مثل إرسال المراجع بالبريد الإلكتروني والاتصال بقواعد البيانات من بُعد، والاستفسارات المتعلقة بالأبحاث وكيفية الاتصال بفهارس المكتبة الأخرى، وقدم 51% منها الدعم الفني من بُعد.

وأظهرت نتائج دراسة قام بها هندرسون وماكيوان (Henderson & MacEwan, 1997) ازدياد عدد المستخدمين لمصادر المعلومات الإلكترونية زيادة ملحوظة. ففي خلال ستة أشهر فقط، استُخدمت دائرة المعارف البريطانية الإلكترونية في جامعة بنسلفانيا 140000 مرة، وخلال شهر واحد استُخدمت نصوص الدوريات الإلكترونية الكاملة 7500 مرة. وأصبح للمصادر الإلكترونية حظاً وفيراً من ميزانية المكتبات. فقد أظهرت دراسة أجراها كيلباترك (Kilpatrick, 1998) على 15 مكتبة أكاديمية أن تلك الجامعات تنفق ما بين 6.25- 16% من ميزانيتها للمصادر التعليمية على مصادر المعلومات الإلكترونية.

ومع وجود مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعات، ظهرت الحاجة إلى قيام موظفي المكتبة بتقديم الدعم الفني والتدريب على استخدام قواعد البيانات الإلكترونية حتى يتحقق أكبر استفادة ممكنة من تلك القواعد. فقد أصبح دور موظف المكتبة كمتخصص في المعلومات أكثر توسعاً وأكثر طلباً مع ازدياد عصر المعلومات تعقيداً. فهو يعمل كوسيط بين المستخدمين ومصادر المعلومات، وعليه تدريب الطلاب على كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق تدريس تتناسب مع العصر الإلكتروني. وأصبح دور موظف المكتبة الذي يقدم الخدمات المرجعية للرواد أكثر تعقيداً. كما أصبحت وظيفة العاملين بالمكتبة إنشاء وحدات عمل Workstations فعالة، وفهم محركات البحث، وتعلم طريقة البحث في قواعد البيانات الإلكترونية.

4. مميزات قواعد البيانات

تتميز قواعد البيانات الإلكترونية بالحداثة، وتغطي أكبر عدد ممكن من الدوريات أو التقارير أو الإحصائيات في التخصص، ويتم تحديثها والإضافة إليها باستمرار وبسرعة. في حين أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة قديمة ولا يتم عادة تزويد المكتبة إلا بقدر ضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطية واسعة. ويتميز البحث الإلكتروني

بأنه سريع ويمكّن الباحث من الاتصال بأي قاعدة معلومات إلكترونية في أي مكان في العالم ليل نهار، وطيلة أيام الأسبوع، وخلال أيام العطل، بدلاً من أن يذهب إلى مبنى المكتبة. ويستطيع أن يحصل في ساعات على كمية من المعلومات كان يحصل عليها في أسابيع أو أشهر. ويستطيع أن يحصل على الأبحاث والمقالات والوثائق المطلوبة فوراً وذلك بطباعتها أو تحميلها من الشاشة مباشرة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى شخص آخر بدلاً من طلبها من الخارج وانتظار وصولها بالبريد أشهراً طويلة.

هذا ويقدم الكم الهائل من المعلومات الإلكترونية والرقمية فوائد جمّة للطلاب والأساتذة والباحثين بسبب القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطبوعة. كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدية عن طريق فهرس المكتبة أو المراجع المطبوعة.

وفي مجال التدريس، تساعد المعلومات المتوفرة على نطاق واسع أو المعلومات الكثيرة الاستخدام على تسهيل عملية التعلّم، وتحسين الأنشطة الصفيّة، وتكييف المحتوى والجدول الزمني والاتصال وفق الحاجة. وفي حالة الجامعات متعدّدة الفروع، تساعد المواد التعليمية الإلكترونية على تحقيق التماثل في مصادر المعلومات التعليمية في جميع الفروع. وفي مجال البحث العلمي تشجع المراجع الإلكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الباحثين والاكتشافات الجديدة.

وتعتبر قواعد البيانات بمثابة مكتبات تحتوي على مصادر معلومات حسب نوع القاعدة وقدرتها على الاستيعاب أو حسب توجّهها. وفي مجال البحث العلمي، تهدف قواعد البيانات في أساسها إلى تسهيل حصول الباحث على مصادر معلومات من مختلف دول العالم وفي مواضيع مختلفة تساعده في إجراء بحثه أو حتى المعرفة، وتيسر الجهد والوقت المستغرق في البحث عن المعلومات.

ويمكن الوصول إلى هذه المصادر بالبحث بطريقتين: بحث بسيط أي بإدخال كلمة البحث، وبحث متقدّم أي باستخدام المنطق البوليني "أدوات الربط مثل "...or, and, not". وتشتمل قاعدة البيانات على بيانات تتضمّن حقولاً تشتمل بدورها على تسجيلات تتضمن ملفات القاعدة.

5. التعرف على قواعد البيانات

تتمثل أهمية التعرف على نوع قاعدة البيانات في أنه عند الدخول للقاعدة يتبين نوع المعلومات التي تقدمها، حيث قد تقدم البيانات فقط، أو بيانات في شكل صور- أي تشتمل على قائمة من الصور تقسمها حسب الموضوع- أي بإمكان الباحث البحث عن صور تختص بعلوم الحياة مثلاً أو صور تختص بعلم الجيولوجيا وهكذا، أو قاعدة بيانات نص كامل أي تقدم البحوث والمقالات أو الكتب بنصوص كاملة. فمعرفة نوع القاعدة يساعد على البحث بطريقة صحيحة والحصول على نتائج مُرضية وحتى لا يضيع وقت الباحث في البحث عن مادة ليست مطابقة لقاعدة البيانات. ويمكن معرفة ذلك من خلال الوصف الذي يتيحه الموقع بجانب كل قاعدة.

وللتعرف على القاعدة لابد من الاطلاع على وصفها من الصفحة الرئيسة Homepage المتاحة بموقع القاعدة، حيث يمكن من الوصف معرفة نوع القاعدة "ببليوجرافية- نص كامل- مستخلص"، والتعرف على التخصصات التي تغطيها.

وقبل اختيار قاعدة البيانات لابد من التأكد مما يلي:

. الاطلاع على الوصف الخاص بالقاعدة للتأكد من كونها القاعدة المطلوبة.
. التأكد من تغطية المواضيع المراد البحث عنها.
. نوعية البيانات التي تتيحها القاعدة.
. نوعية التغطية الزمنية للمصادر التي تحتوي عليها القاعدة.
. ماهية نوع المصادر التي تغطيها القاعدة.
. لغة المصادر التي تتيحها القاعدة.

6. مهارات البحث في قواعد البيانات

تتطلب عملية استخراج الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة من قواعد البيانات المعنية أن يكون الباحث قادراً على ما يلي:

1. تحديد قواعد البيانات المطلوبة وفقاً لتخصص الباحث ومصادر المعلومات المطلوب البحث عنها ويتم ذلك بالطرق التالية:

. استخدام محركات البحث العامة مثل:

Google, Yahoo, Altavista, Excite, HotBot, Lycos, WebCrawler, WebSearch...

. استخدام محركات البحث المتخصصة مثل Beaucoup.

. البحث في مواقع الشركات الناشرة لقواعد البيانات مثل:

Silverplatter, Cambridge Scientific Abstracts, EBSCO Host, First Search, Ovid, Proquest, WilsonWeb, InfoTrac.

. زيارة موقع مكتبة إحدى الجامعات والإطلاع على قائمة قواعد البيانات الإلكترونية الموجودة، وتكون عادة مرتبة إما هجائياً أو حسب التخصص، ومن هذه القواعد:

ERIC, PsychInfo, Sociological Abstracts, Medline, Dissertation abstracts, MLA,LLBA, LISA, Agricola, Biological abstracts, EconoLit, Comm Abstracts, Lexis Nexis Statistical Universe, Wilson Biographis Plus, Wilson Business Abstracts.

. استخدام نفس المسمّى الذي كان يستخدم لمصدر المعلومات المطبوع مثل:

Sociological Abstracts, LLBA, Dissertation Abstracts, ERIC, MLA, Books In Print, Humanitie Citation Index.

2. معرفة نواحي اختلاف قواعد البيانات مثل:

. طريقة ترتيب متغيرات البحث على الشاشة.

. عدد المتغيرات التي يستخدمها الباحث في عملية البحث: بعض القواعد مثلاً لا تحدد لغة الوثيقة.

. طريقة عرض نتائج البحث: هل تعرض البيانات العامة لكل وثيقة في سطر واحد أم عدة أسطر؟

. هل الوثائق مرقمة في قاعدة المعلومات أم لا وما هي طريقة الترقيم؟

. طريقة تعليم "تحديد" الوثيقة المطلوبة "وضع علامة في مربع صغير أم نقر رقم استدعاء الوثيقة".

. طريقة عرض ملخصات الوثائق: واحداً فقط في الشاشة الواحدة أم المجموعة المختارة واحداً تلو الآخر.

3. دخول قاعدة المعلومات: ويتم بالطرق التالية:

. استخدام الاسم المختصر لقاعدة المعلومات بحروف كبيرة مثل LISA, LLBA, MLA.

. استخدام كلمة Database مع الاسم المختصر للقاعدة.

. استخدام العنوان الكامل لقاعدة المعلومات URL.

. دخول موقع مكتبة الجامعة ونقر اسم القاعدة المطلوب استخدامها وكتابة اسم المستخدم والرقم السري "كلمة المرور".

4. تعرّف مكونات الصفحة الرئيسة لقاعدة المعلومات وهي:

. اسم القاعدة.

. وصلة البحث البسيط Simple search ووصلة البحث المتقدّم Advanced search.

. مستطيل واحد لكتابة كلمة البحث في حالة البحث البسيط، وعدة مستطيلات لكتابة مجموعة من كلمات البحث في حالة البحث المتقدّم.

. إلى جانب كل مستطيل، خانة تعطي قائمة بحقول البحث: اسم المؤلف، هل الكلمة في العنوان أو داخل الملخص، الكلمات المفتاحية، الواصفات، المعرّفات، رقم الإيداع، ورود الكلمة في الملخص، اسم الناشر... إلخ.

. خانات صغيرة تبين أدوات الربط "and, or, not" التي يرغب الباحث في استخدامها لربط كلمات البحث.

. خانتان تبينان المدة الزمنية المطلوب البحث بينهما "من عام كذا إلى عام كذا".

. خانة تحدد لغة الوثائق المطلوبة.

. خانة تبين نوع المصدر المطلوب: ملخص abstract، بحث أو مقال كامل Full text أو تقرير Report... إلخ.

. خانة تبين ما هو مطلوب عن الوثيقة: الاقتباس المرجعي الخاص بالوثيقة Citation، الاقتباس المرجعي والملخص Citation and abstract، الاقتباس المرجعي والملخص والنص الكامل للبحث أو المقال Citation + Abstract + Full text في حالة قواعد البيانات الخاصة بالنصوص الكاملة .

. قاموس لكلمات البحث التي استخدمت في تخزين الوثائق.

. وصلة للمساعدة الفورية على الشاشة Help.

. تسجيل للمصطلحات التي استخدمت في البحث في حال الرغبة في العودة إلى أحدها History.

. استخدام الأوامر مثل Submit, Search, Clear.

5. وضع استراتيجية للبحث وتشمل:

. تحديد نوع البحث في قواعد البيانات: بحث بسيط Simple search "خانة واحدة" وبحث متقدم Advanced search "عدة خانات".

. تحديد موضوع البحث وتقسيمه إلى موضوعات صغيره متفرعة عنه.

. كتابة عدد من المصطلحات التي تشير إلى موضوع الدراسة.

. استخدام كلمة بحث واحدة أو عبارة بحث واحدة "مكونة من كلمتين أو ثلاث" للبحث البسيط.

. استخدام عدة كلمات بحث أو مجموعة من الكلمات للبحث المتقدم.

. كتابة كلمات البحث في الخانات المناسبة.

. اختيار أدوات الربط بين مصطلحات البحث and, or, not.

. اختيار حقل البحث من القائمة والذي يشير إلى مكان البحث في قواعد البيانات باستخدام كلمات البحث التي اختارها الباحث، أي هل يبحث الحاسب في الكلمات المفتاحية، الواصفات، المعرفات، عناوين الوثائق، رقم الإيداع، اسم المؤلف، داخل الملخصات، داخل دورية بعينها، في أسماء الدوريات.

. اختيار تاريخ نشر الوثائق المطلوبة "من عام كذا إلى عام كذا".

. اختيار اللغة التي كتبت بها الوثائق المطلوبة.

. تحديد المعلومات المطلوبة عن الوثيقة مثل: الاقتباس المرجعي فقط، الاقتباس المرجعي والملخص، الاقتباس المرجعي والملخص والنص الكامل للوثيقة إن وجد.

. اختيار نوع الوثائق المطلوبة "أبحاث دوريات محكّمة، بحوث، مقالات، فصول من كتب، تقارير".

. تحديد خيارات أخرى Options مثل عدد الوثائق المعروضة على الشاشة وطريقة عرض الوثائق "اقتباس مرجعي مختصر للوثيقة، اقتباس مرجعي مفصل للوثيقة،

الاقتباس المرجعي والملخص، الاقتباس المرجعي والملخص والنص الكامل"، إما بوضع علامة x في المربع الصغير أو بنقر الأيقونة الصغيرة إلى يسار الوثيقة.

. تحديد نوعية الصور والرسومات المطلوبة: صور علمية، صور أماكن، خرائط... إلخ.

6. طرق تقييم نتائج البحث:

. النظر إلى عدد البحوث أو المقالات التي حُصل عليها. إذا كان عددها كبيراً جداً، فهذا يعني أن كلمات البحث تحتاج إلى تحديد. إذا كانت قليلة جداً أو لا يوجد وثائق، فهذا يعني أن كلمات البحث تحتاج إلى توسيع أو تغيير إلى كلمات أكثر عمومية.

. إعادة عملية البحث باستخدام كلمات بحث جديدة، أو بتغيير كلمات الربط إذا كانت نتيجة البحث صفراً أو كان عدد الوثائق كبيراً ولا علاقة لها بموضوع الدراسة قيد البحث.

. قراءة عناوين البحوث أو المقالات التي حصل عليها بسرعة لمعرفة مدى ارتباطها بموضوع البحث.

. وضع علامة x في المربع الصغير بجانب العناوين المطلوبة "إذا كان الباحث يستخدم قواعد بيانات Silverplatter, Cambridge Scientific Abstracts مثلاً.

. في حالة استخدام ERIC ينقر رقم كل بحث أو مقال حتى الحصول على الملخص.

. تخزين أو طباعة نتائج البحث من الشاشة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني، ويكون إما بتخزينها أو طباعتها وثيقة وثيقة أو جميع الوثائق المطلوبة معاً "وفق طريقة تصميم قاعدة المعلومات المستخدمة".

7. توثيق المراجع المستخرجة من الإنترنت:

. معرفة الاختصارات المستخدمة في الاقتباس المرجعي لكل وثيقة والتي تشير إلى نوع كلمة البحث وإلى بيانات الاقتباس المرجعي الخاصة بالوثيقة.

. معرفة الاختصارات التي تشير إلى عنوان الوثيقة والمؤلف وعام النشر ونوع المصدر الذي نشرت فيه الوثيقة لاستخدامها في التوثيق مثل:

AU = Author, DE = Descriptor, KW = Keyword, ID = Identifier,
AB = Abstract, CP = Country of Publication, LA = Language,
PB = Publisher, PT = Publication Type.

8. القدرة على استخدام الدعم الفني المباشر على الشبكة واستخدام دليل الموضوعات إذا كانت نتيجة البحث صفراً أو كان عدد الوثائق كبيراً ولا علاقة لها بموضوع الدراسة قيد البحث.
9. يراعى الالتفات إلى أيقونة Related articles والنقر عليها عند الرغبة في البحث عن الوثائق ذات العلاقة بالموضوع قيد البحث، فكثيراً ما يكون بها موضوعات هامة ومفيدة.
9. الرجوع إلى صفحة الاقتباسات المرجعية لاختيار وثيقة جديدة.
10. الرجوع إلى الصفحة الرئيسة لإجراء بحث جديد.

7. برامج إدارة المراجع العلمية

البحث العلمي كما هو معروف، هو عملية منظّمة ودقيقة ومتفحّصة، يقوم بها الباحث بغرض الوصول إلى بيانات وعلاقات جديدة وتحليلها وتفسيرها، من أجل الحصول عليها، أو لإيجاد حلول للمشكلة موضع الدراسة. ويكون ذلك باتباع أساليب ومناهج علمية بعد الاطلاع على المراجع العلمية السابقة في نفس الموضوع. وتتنوع المراجع والمصادر العلمية من أبحاث علمية أو مقالات إلى كتب وغيرها.

والآن في عصر التطوّر التقني الهائل، فقد تعدّدت برمجيات خاصة بإدارة المراجع العلمية بحيث تسمح بالاطلاع عليها في أي وقت وبأي مكان. ومن المفضل للباحث توفيراً للوقت والجهد، استخدام أحد تلك البرامج، للمساعدة في جمع وتنظيم المراجع بأسلوب عصري دقيق وسريع للرجوع إليها لاحقاً عند كتابة ورقة علمية أو رسالة ماجستير أو دكتوراة وما شابهها.

ومن البرامج الرئيسة في هذا المضمار برنامج إندنوت Endnote "من مؤسسة ثومبسون Thomson"، وبرنامجي مينديلي Mendeley وزوتيرو Zotero. وتتنافس البرامج الثلاثة فيما بينها في جودة الأداء. وعادة ما تحتاج مثل هذه البرامج إلى دورات تدريبية، أو استيعاب مفرداتها خلال التفهّم المتأنِ عن طريق الاطلاع أو مقاطع اليوتيوب المتاحة في هذ الشأن ومنها ما يلي:

. يوتيوب فيديو لطريقة استخدام إندنوت "30 دقيقة" بالإنجليزية:

http://www.youtube.com/watch?v=tDoycBN9nus

. يوتيوب فيديو لطريقة استخدام برنامج ميندلي "10 دقائق" بالعربية:

http://www.youtube.com/watch?v=-wGGkxRHaFU

. يوتيوب فيديو لطريقة استخدام برنامج زوتيرو "15 دقيقة" بالعربية:

http://www.youtube.com/watch?v=nzOsC0BbKi4

وفيما يلي بعض الوظائف والفوائد الرئيسة من استخدام تلك البرامج:

1. حفظ ملفات الـ PDF في مكتبة خاصة.
2. إضافة مرجع داخل النص الأساسي في الوورد بنقرة واحدة.
3. إنشاء قائمة المراجع في نهاية البحث أيضاً بنقرة واحدة.
4. تنسيق المراجع واعتماد طراز معين منها في الكتابة.

ويتميز برنامجي ميندلي وزوتيرو بصفات أهمها:

1. مكتبة المراجع التي تم تكوينها موجودة أون لاين، وبالإمكان الوصول إليها طالما كان الحاسب محمّلاً عليه البرنامج، ويساعد هذا في العمل في أي مكان به إنترنت.
2. التواصل خلال الشبكة مع زملاء التخصص، كأنه موقع تواصل كالفيسبوك لكنه علمي، بحيث يمكن المشاركة معهم في آخر الإنجازات مثلاً أو عند العثور على أوراق علمية مناسبة يمكن المشاركة فيها.
3. يعتبر زوتيرو إضافة للفايرفوكس وبه إضافة للكروم، وبهذا يمكن المساعدة لو كان العمل بمتصفحات مختلفة.

كما أن لبرنامج إندنوت خاصية البحث بين المكتبات الرقمية دون الذهاب لموقع المكتبة، ولكن يتطلب الأمر أن يكون للمستخدم اسم وكلمة مرور لكل مكتبة يراد البحث فيها. وعند البحث في المكتبات الرقمية، نجد دائماً أسفل كل ورقة علمية وصلة لإدراج صيغة المصدر في برامج إدارة المصادر مثل الإندنوت، وهي وصلة باسم Citation عند الضغط عليها يتم الحصول على ملف يمكن تخزينه في أي مكان بالحاسب مثل سطح المكتب مثلاً، ثم العودة لبرنامج الإندنوت لجلب Import الملف الذي تم تحميله. وبعد

جلب الملف نجد أن طريقة صياغة المصدر قد تهيأت تلقائياً دون عناء كتابته داخل البرنامج. وهناك إمكانية ربط المستند الأصلي للمصدر بصيغة Citation وذلك لسهولة الرجوع للورقة عند الحاجة إليها.

وتحد هذه البرامج من معاناة طلاب الدراسات العليا خاصة مع البحوث وإدارة المراجع، فلهذه البرامج أهمية في تنظيم المراجع وترتيب الأوراق العلمية كما ذُكر، كذلك يسهل استخدامها مع ميكروسوفت وورد، ولا يتم نسيان أحد المراجع أو فقده بمرور الوقت وتراكم المصادر نظراً لصعوبة تنظيمها وصياغة مصدرها. لذا يتم تثبيت البرنامج وإدخال كل مرجع مهم أولاً بأول حتى لا يعانَى من صياغة المصادر والتي قد تأخذ وقتاً لا يستهان به.

وبرنامج الإندنوت غير مجاني، أما برنامجي ميندلي وزوتيرو فمنهما نسخة مجانية، إلا أنه يمكن الحصول على برنامج الإندنوت حالياً بصفة تجريبية لمدة 30 يوماً من موقع البرنامج http://endnote.com. ويوضح شكل (1) الصفحة الرئيسة لبرنامج الإندنوت.

ورغم أن برنامج الإندنوت يدعم اللغة العربية في إصداره الأخير، للتمكّن من التعامل مع المراجع العربية، إلا أن الإصدارات الأخرى بالإنجليزية هي المستخدمة في معظم الدراسات العلمية. وعند تحميل البرنامج على جهاز الحاسب يتم دمجه مع برنامج وورد كشريط أدوات بالبرنامج وذلك لتسهيل عملية إدراج مرجع في الملف الجاري العمل به.

8. إزالة وتجنب فيروسات الحاسب

يعرف فيروس الحاسب، بأنه برنامج خبيث أو ضار، يمكنه نسخ نفسه وإصابة برامج أخرى أو ملفات على الحاسب. وعند الاشتباه أن الحاسب قد أصيب، يعطي موقع الويندوز تعليمات خطوة بخطوة لإزالة الفيروسات والبرامج الضارة الأخرى.

ولحسن الحظ، فإنه عند تحديث جهاز الحاسب واستخدام برامج مكافحة الفيروسات المجانية مثل ميكروسوفت- أساسيات الأمن Microsoft Security Essentials فإنها يمكن أن تساعد بشكل دائم في إزالة البرامج غير المرغوب فيها ومنع التثبيت في المقام الأول. ويلاحظ أنه ما قد يعتقد كونه فيروس يمكن أن يكون في الواقع برامج تجسّس. وتساعد ميكروسوفت- أساسيات الأمن على الحماية من برامج التجسّس أيضاً.

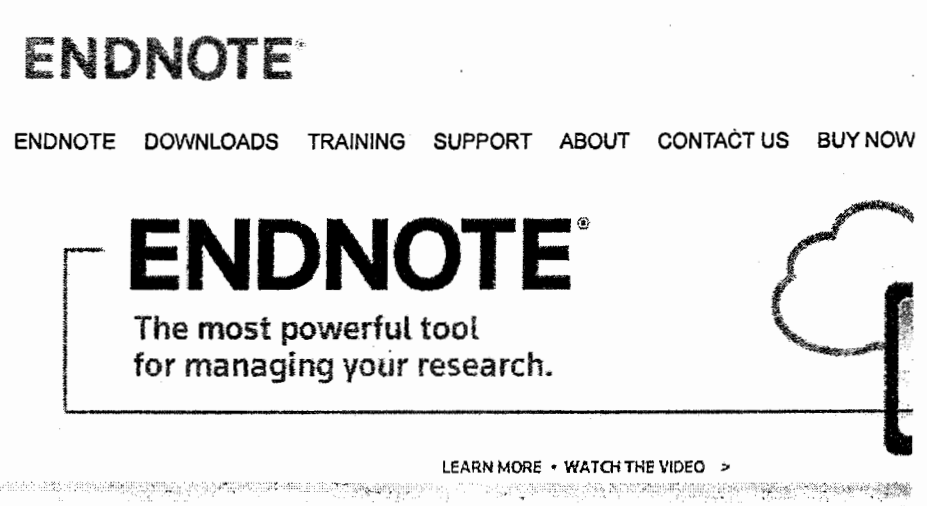

LESS TIME IN THE DETAILS. MORE TIME FOR THE BIG PICT

EndNote® gives you the tools you need for searching, organizing and sharing your research. It allows you to easily
bibliographies while writing your next paper with features like Cite While You Write®. Maximize your time with featur
finding full text for your references and automatically updating records. Whether you're on your desktop, online, or i
EndNote's syncing capabilities let you access all of your references, attachments, and groups from anywhere.

COLLECT

- Search hundreds of online resources for references and PDFs.
- Find full text in one click.
- Import records from PubMed with the new direct export format.

COLLABORATE

- Share groups and references.
- Hand-off Word files with full reference files.

CREATE

- Format references for with Cite While You W
- Search and annotate
- Create uniform citatio footnotes with new for tools.

FROM ANYWHERE!

Sync your research across your desktop, online, and your iPad.

© 2013 THOMSON REUTERS License Agreen

شكل 1. الصفحة الرئيسية Homepage لموقع برنامج الإندنوت Endnote.

. كيفية معرفة إصابة الحاسب بالفيروس؟

بعد فتح وتشغيل ملف أو مُرفق attachment مصاب على جهاز الحاسب، قد لا يُدرك دخول الفيروس، حتى يلاحظ شيئاً ما ليس صحيحاً تماماً. وفيما يلي بعض المؤشرات التي قد تدل على إصابة جهاز الحاسب بالفيروس:

. يعمل جهاز الحاسب ببطء أكثر من المعتاد.
. توقّف الحاسب عن الاستجابة أو يتجمّد في كثير من الأحيان.
. تعطّل الحاسب وحدوث إعادة تشغيل تلقائي كل بضع دقائق.
. إعادة تشغيل الحاسب من تلقاء نفسه ومن ثم فشل التشغيل عادة.
. التطبيقات applications على الحاسب لا تعمل بشكل صحيح.
. لا يمكن الوصول إلى الأقراص CD's الموضوعة أو محركاتها.
. لا يمكن الطباعة بشكل صحيح.
. ظهور رسائل خطأ error غير عادية.
. ظهور القوائم menus ومربعات الحوار dialog boxes مشوّهة.

هذه علامات مشتركة للعدوى، ولكنها قد تدل أيضاً على مشكلات في الجهاز نفسه أو برامجه والتي لا تملك شيئاً إزاء الفيروس، إلا إذا تم تشغيل فاحص أمان ميكروسوفت Microsoft Safety Scanner وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات القياسية على جهاز الحاسب. هذا ولا توجد طريقة مؤكدة حتى الآن للتعرف على إصابة الجهاز بالفيروس.

وعموماً يجب الحيطة من رسائل التحذير التي تدل على أنك أرسلت رسالة بريد إلكتروني تحتوي على فيروس. فهذا يمكن أن يشير إلى أن الفيروس قد سجل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك كمرسل لبريد إلكتروني ملوّث. وهذا لا يعني بالضرورة أن يكون لديك فيروس. وبعض الفيروسات لها القدرة على تزوير عناوين البريد الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، هناك فئة من البرمجيات الخبيثة تدعى برمجيات الأمن المارقة rogue security software التي تعمل من خلال التسبّب في تنبيهات وهمية عن الفيروس لتظهر على شاشة الحاسب.

. تثبيت التحديثات وبرامج مكافحة الفيروسات عند عدم إمكان استخدام الحاسب

قد يكون من الصعب تحميل أدوات أو تحديث جهاز الحاسب إذا كان الجهاز يحتوي على الفيروس، وفي هذه الحالة يمكن إجراء محاولة من الخيارات التالية:

. استخدام كمبيوتر آخر لتحميل الأدوات Tools على قرص.

. الحصول على مساعدة من خلال دعم ميكروسوفت.

. البحث عن خبير أو فني محلي.

. كيفية منع العدوى بفيروسات الحاسب

بصفة عامة، لا شيء يمكن ضمان أمن جهاز الحاسب، لكن هناك الكثير الذي يمكن القيام به لخفض فرص الإصابة بالفيروس. من الضروري الحفاظ على برنامج مكافحة الفيروسات محدثاً مع آخر التحديثات "عادة تسمى ملفات التعريف" التي تساعد في تعريف وإزالة أحدث التهديدات بالإصابة بالفيروس.

ويمكن الاستمرار في تحسين أمان الحاسب وتقليل إمكانية العدوى عن طريق استخدام جدار حماية Firewall، وتحديث الجهاز باستمرار، ومداومة الاشتراك في برامج مكافحة الفيروسات مثل برنامج ميكروسوفت- أساسيات الأمن السابق ذكره، ويمكن متابعة موقع ميكروسوفت ويندوز للحصول على معلومات معمّقة حول كيفية تجنّب العدوى، ونظراً لعدم ضمان أي طريقة أمان، فمن المهم عمل نسخة احتياطية Backup من الملفات بصفة دورية (Microsoft, 2013).

7. متطلبات الاستفادة من قواعد البيانات

لتنمية قدرة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وموظفي المكتبات على البحث في قواعد البيانات الإلكترونية، ولتسهيل عملية الاتصال بقواعد البيانات، من الضروري مراعاة مايلي:

1. توفير خدمة الإنترنت داخل الأقسام.

1. إمكانية الاتصال بالمكتبة المركزية والبحث في فهرس المكتبة وقواعد البيانات المتوفرة فيها من خارج الجامعة.

3. توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وموظفي المكتبة على أنواع وطرق البحث في مصادر وقواعد البيانات الإلكترونية.
4. دعم وتقوية برامج العلاقات العامة للمكتبة لجعل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على دراية بما يستجد في المكتبة.
5. قيام المكتبة بالإعلان عن خدماتها وما فيها من قواعد بيانات متخصصة وكل ما يتعلق بالتزويد الإلكتروني الجديد، وفرص التدريب، وطرق الاتصال بالمكتبة من بُعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك عن طريق الإعلان أو إرسال بريد إلكتروني إلى أعضاء هيئة التدريس أو إرسال معلومات لأعضاء هيئة التدريس عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتعلقة بتخصصاتهم والمقررات التي يدرّسونها بالبريد الإلكتروني.
6. توفير الدعم الفني لمستخدمي مصادر المعلومات الإلكترونية من خارج المكتبة والإجابة عن الاستفسارات عن طريق الاتصال الهاتفي.
7. إعداد كتيّب إرشادي مبسّط عن طريقة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
8. إعداد قائمة بمواقع الإنترنت التي تعلّم الباحثين كيفية استخدام قواعد البيانات الإلكترونية.
9. إنشاء قواعد بيانات متخصصة موحدة للأبحاث العربية على غرار قاعدة معلومات Eric, Medline.
10. ربط المكتبة المركزية بغيرها من المكتبات المحلية والعربية والعالمية وإمكانية البحث فيها باستخدام رقم سري "كلمة مرور".
11. إيصال شبكات قواعد البيانات في الجامعات ومراكز الأبحاث بعضها ببعض، أي عمل شبكة للمكتبات التي تحتوي على قواعد بيانات، وذلك بإنشاء مركز موحد "شبكة موحدة" لقواعد البيانات تخدم جميع الباحثين أينما كانوا مثل Ohiolink التي تقدم خدمات لأكثر من 35 مكتبة في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة، حيث تقوم تلك الجامعات بتزويد الباحثين بالوثائق والمشاركة في المصادر وتطوير ما لديها وتسهيل الاتصال.
12. تحديث محتوى مقررات البحث العلمي بالكليات بحيث تتناسب والتطورات التكنولوجية الحديثة، ودمج التدريب على استخدام المكتبة الإلكترونية في المقررات التي تدرس

لطلاب الدراسات العليا بشكل خاص، وتدريب الطلاب والمعلّمين قبل الخدمة على استخدام قواعد البيانات الإلكترونية، ودمج مصادر المعلومات الإلكترونية في واجبات المقررات بالجامعة.

8. ملامح عامة

لم يعد استخدام الحاسب في عملية البحث عن مصادر المعلومات ترفاً بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين. من هذه التطورات استخدام قواعد البيانات الإلكترونية المتخصصة. ولا يعني استخدام قواعد البيانات الإلكترونية- كلياً أو جزئياً- أن دور المكتبة أو العاملين فيها قد انتهى، ولا يعني أن الباحثين قد استغنوا عن العاملين في المكتبة وأصبحوا قادرين على البحث بأنفسهم دون مساعدة أو توجيه أو إشراف منهم. بل يعني أن دور المكتبة قد تغير وأن المهارات والمهام والأدوار المطلوبة من العاملين فيها قد تغيرت أيضاً.

لقد كانت مهمة موظفي المكتبة في السابق إرشاد الرواد إلى مكان وجود مقتنيات المكتبة على الرفوف داخل مبنى المكتبة، لكن مع ظهور المكتبة الإلكترونية، أصبح عليهم أن يخطروا الرواد بوجود المصادر الإلكترونية وطرق الاتصال بها، والبحث في كم هائل من مصادر المعلومات في العالم، عليهم أن يعرفوا الفهارس المحلية والقومية والعالمية، ومصادر المعلومات الحكومية والتجارية، وقواعد البيانات المحلية والبعيدة، وقواعد البيانات الخاصة بالنصوص الكاملة والدوريات الإلكترونية التي يزداد عددها يوماً بعد يوم، وآخر الأخبار المحلية والعالمية، حتى يكونوا قادرين على الاضطلاع بالدور الذي فرضته عليهم التطورات والتغيرات التكنولوجية الحديثة، وحتى يتحقق للباحثين من أساتذة وطلاب أكبر استفادة ممكنة.

لقد زادت مصادر المعلومات الإلكترونية استخدام الخدمات المرجعية، والوقت الذي يقضيه العاملون في المكتبة مع الرواد، والحاجة إلى تدريب وتعليم الرواد، إضافة إلى تقديم خدمة الاتصال بالمكتبة من بُعد، وتقديم دورات لتعليم الرواد من أعضاء هيئة تدريس وطلاب كيفية استخدام المصادر الإلكترونية. ومن جهة أخرى وضعت قواعد البيانات الإلكترونية المتخصصة أمام الباحثين من أساتذة وطلاب كمّاً من المعلومات أكثر

من ذي قبل، وتحديّات جديدة وكبيرة وسريعة التغيّر تفرض عليهم المزيد من الاطلاع والقدرة على تطوير الذات لمواكبة العصر، فقد تغيرت الطريقة التي يعد فيها الباحثون أبحاثهم وطريقة الحصول على المعلومات، ونوعية المعلومات، وطبيعة المدخلات والمخرجات، وأصبح لزاماً على الباحثين أن يتعلموا ويتدربوا على طرق البحث بالوسائل التكنولوجية الجديدة (الجرف، 2003).

9. قواعد البيانات بجامعات الدول المتقدمة

هناك عديد من الدراسات التي أجريت للتعرف على مدى توفر قواعد البيانات الإلكترونية في مكتبات الجامعات والمدارس بالدول المتقدمة، منها دراسة مسحية أجرتها الرابطة الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الفنية على 135 مكتبة في كندا، فوجد كيمب وواترتون (Kemp & Waterton, 1997) أن 85% من المكتبات الكندية تقدم خدمات الإنترنت للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وفي دراسة أخرى قامت بها شيلر (Schiller, 1992) تبين أن أغلب الجامعات لديها خدمات وأنظمة إلكترونية تشمل تزويد الباحثين بوثائق إلكترونية، وتمكينهم من الاتصال بقواعد البيانات الخاصة بالنصوص الكاملة، ودمج ما تملكه من مصادر معلومات متنوعة في الفهرس الإلكتروني المخصص للعامة Online Public Access Catalog (OPAC)، وتقدّم أنظمة معلومات على مستوى الجامعة.

ووجد كينرسلي (Kinnersley, 2000) أن الغالبية العظمى من المدارس الثانوية في ولاية كنتاكي الأمريكية تقدم خدمة الاتصال بمصادر المعلومات الإلكترونية للطلاب وخدمة الإنترنت. ويستطيع الطلاب الاتصال بمصادر المعلومات الإلكترونية من معامل الحاسب أو الفصل، إضافة إلى وجود بعض المدرسين الذين يدربون الطلاب على استخدامها خارج المكتبة.

ومن الدراسات التي أجريت للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لمصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة فاندر مير وآخرين (Vander Meer *et al*, 1997) التي أجروها على 314 عضو هيئة تدريس بجامعة غرب ميتشجان، فقد وجدوا أن 62.9% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون قواعد البيانات الإلكترونية

و61.2% يستخدمون الفهارس الإلكترونية داخل مكتبة الجامعة، و59.7% يستخدمون الفهارس الإلكترونية التابعة لجامعات أخرى، و45.2% يستخدمون قواعد البيانات على CD-ROM، في حين أن 70% من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيويورك في Suny يستخدمون قواعد البيانات الإلكترونية، و90% يستخدمون فهارس المكتبة الإلكترونية.

وفي بعض الجامعات أعدت المكتبات وحدة نسقيّة module للتدريب على العديد من المصادر والأنظمة بمساعدة الحاسب. وذكر ثورنتون (Thornton, 1998) أن مكتبة العلوم والصناعة والتجارة بمكتبة نيويورك العامة، تدرب الرواد على استخدام الإنترنت، ويستخدم العاملون فيها الشبكة لتدريب الرواد ومساعدتهم، وتقدم خدمة الاتصال بفهارسها وقائمة بقواعد البيانات الإلكترونية لديها، وأدلة على الشبكة حول كيفية إجراء الأبحاث في المجالات المختلفة، وطريقة الدخول على مصادرها. كما خططت المكتبة لإعداد دليل تعليمي على الإنترنت يستطيع رواد المكتبة الجدد استخدامه من بُعد.

واستخدم برين وآخرون (Bren *et al*, 1998) فصلاً يحتوي على وحدات عمل Work stations متعددة لتدريب طلاب الفرقة الأولى بالجامعة على استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق التدريب العملي، ووجدوا أن استخدام التدريب العملي كان بالفعل أكثر فعالية من طريقة الإلقاء أو مشاهدة شخص آخر يقوم بعملية البحث أمام المتدربين.

يتبين من الدراسات سابقة الذكر مدى التغير الذي طرأ على طرق الاتصال بالمعلومات منذ سنوات، وضرورة اكتساب أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعاتنا مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وإيلاء الأهمية الكافية نحو قيام المكتبات والجامعات بتدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حتى تتحق لهم أكبر استفادة ممكنة منها.

10. قواعد البيانات بجامعات عربية

10. 1. الجامعات المصرية

تشترك الجامعات المصرية في عدة قواعد بيانات بحثية على المستوى القومي خلال موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية (شكل 2):

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

اختبار الموقع | اتحاد مكتبات الجامعات المصرية | اذهب | تسجيل دخول

البداية | مقتنيات المكتبة | بحث الإنترنت | قواعد البيانات العالمية | الرسائل العلمية | رسائل قيد الدراسة | الأبحاث العلمية | الدوريات المد

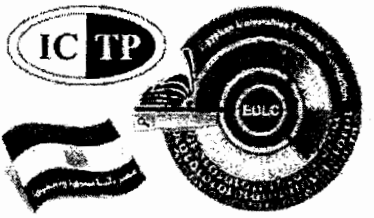

بحث المقتنيات | بحث

كل المقتنيات | الكتب | الرسائل | الدوريات | بحث متقدم

عن الموقع

موقع واحد يتيح جميع مصادر المعرفة للباحث المصري :

مقتنيات مكتبات الجامعات المصرية

رسائل الماجستير و الدكتوراه للباحثين المصريين

الرسائل قيد الدراسة بالجامعات المصرية

أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

المجلات العلمية التي تصدرها الجامعات المصرية

المقتنيات الإلكترونية التي تملكها الجامعات المصرية

البث الأرشيفي للمحاضرات الإلكترونية

التواصل مع كبرى المكتبات العالمية لمعرفة أحدث الكتب

التواصل مع كبرى قواعد البيانات العالمية المشترك بها المجلس الأعلى للجامعات للتعرف على أحدث الأبحاث العلمية على مستوي العالم بالإضافة إلى الاطلاع على أكثر من 25 ألف دورية وتحميل النص الكامل لها

آخر الأخبار

اتاحة مجموعه جديدة من قواعد البيانات العالمية بشكل تجريبي

كيفية معرفة احدث المنح الدراسية المتاحة للدراسة بالخارج

فيديو لكيفية ضبط البروكسي للدخول لقواعد البيانات من المنزل

شرح كيفية الدخول على قواعد البيانات العالمية من المنزل

كيفية الحصول على بحث علمي خارج نطاق الاشتراك مجاناً

تقويم اللجان العلمية للمجلات والدوريات

دعوة لتسجيل الرسائل قيد الدراسة بالجامعات المصرية

اتصل بنا

محل الإقامة : وحدة المكتبة الرقمية - مقر شبكة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة) - الدور الثالث

رقم الهاتف : 002020108896067 , 0020235704158, 0020235738583, 0020235697645

رقم الفاكس : 333 /+20235704194

الرقم البريدي : 12441 جيزه

المزيد...

شكل 2. الصفحة الرئيسية Homepage لموقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

حيث يمكن لجامعة أسيوط مثلاً، أن تستخدم تلك القواعد في مختلف كليّاتها عبر جميع نقاط الإنترنت الموصّلة بالخادم المركزي Central server بالجامعة طوال الوقت دون مقابل. ويمكن البحث خلال تلك القواعد بأساليب عدة، كالموضوع والمؤلّف والأعوام والمجال أو التخصص، طبقاً لخيارات متنوعة. والقواعد الحالية المتاحة بحلول يوليو 2013 تزيد عن 30 قاعدة فيما يلي بيانها ونبذة عن كل منها:

1. SienceDirect

تعد من قواعد البيانات العلمية الرائدة، وتغطي النصوص الكاملة لنحو 2500 مجلة علمية متخصصة وأكثر من 11000 مادة كتاب في مختلف المجالات العلمية. تحوي هذه القاعدة قائمة أبجدية للمجلات العلمية A-Z Journal list، وتتضمن نحو 11 مليون مادة في مجالات العلوم الطبيعية والهندسية وعلوم الحياة والصحة والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

2. Springer

قاعدة بيانات متخصصة في الطب والهندسة والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والاقتصاد والتجارة والقانون والعمارة والتصميم وعلم السلوك والطب البيولوجي والكيمياء والفيزياء وعلم الفلك والإحصاء والرياضيات والعلوم الحياتية وعلم المواد وعلوم الكمبيوتر وعلم الأرض والبيئة.

3. Wiley Blackwell

تحتوي على أكثر من 3 مليون بحث ومقال علمي لحوالي 1400 دورية في العلوم والطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والآداب.

4. OVID Medline

تقدم بيانات ببليوجرافية وملخصات لأكثر من 4800 دورية طبية إلى جانب النصوص الكاملة لأكثر من 400 دورية إلكترونية متاحة.

5. Sage

تضم النصوص الكاملة لأكثر من 360000 بحث ومقال في أكثر من 555 دورية علمية محكمة من أفضل الدوريات التي تنشر فى العالم في تخصصات دراسات الاتصال، علم الجريمة، التعليم، العلوم الصحية، العلوم الإدارية، علوم المواد، العلوم السياسية، علم النفس، علم التخطيط العمراني وغيرها من شتى فروع المعرفة.

6. Jstor

تشمل أرشيفاً يحتوي ثلاثة آلاف دورية أكاديمية في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والصحة العامة والرياضيات والبيولوجي وعلوم النبات والطب البيطري والاقتصاد والإدارة والتسويق والقانون والتعليم والآداب واللغات والتاريخ والمكتبات والديانات ودراسات المرأة.

7. IEEE Journals

تشتمل على النصوص الكاملة لنحو 130 مجلة في تخصصات الهندسة الالكترونية، نظم الفضاء، والحاسبات، ونظم الاتصالات من بُعد، ومجالات الهندسة الطبية، بالإضافة إلى مجالات الطاقة واستهلاك الطاقة.

8. EMERALD

قاعدة بيانات تقدم النصوص الكاملة لأكثر من 200 دورية إلكترونية. ترجع تغطيتها لعام 1994 حتى الآن في جميع التخصصات، وتركز بصفة أساسية على مجالات الإدارة العامة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الاجتماعية بالإضافة إلى الهندسة.

9. Journals@Ovid Full Text

تتضمن هذه القاعدة النصوص الكاملة Full texts لنحو 220 دورية في مختلف مجالات علوم الحياة، بقائمة أبجدية منسقة للمجلات العلمية Journals@ovid A-Z Journal list.

10. ISI Web of Knowledge

قاعدة بيانات مستخلصات لأكثر من 23000 دورية، 23 مليون براءة اختراع، ونحو 110000 مؤتمر، بالإضافة إلى معامل تأثير الدوريات العلمية Journal Impact Factor في المجالات العلمية المختلفة من خلال تقرير الاستشهاد بالدوريات Journal Citation Report.

11. Institution of Engineering and Technology IET

قاعدة متخصصة في الفيزياء والهندسة الكهربائية والإلكترونية وهندسة الكمبيوتر وأنظمة التحكم وتكنولوجيا المعلومات والهندسة الميكانيكية.

12. World Scientific eBooks

تغطي جميع التخصصات وتشمل مجالات الاقتصاد والإدارة والكيمياء والهندسة وهندسة الحاسب وعلوم الحياة والرياضيات والطب والفيزياء والنانوتكنولوجي.

13. International Monetary Fund IMF

تغطي مجالات الاقتصاد والتجارة الدولية والإدارة.

14. Organisation for Economic Co-operation and Development OECD

تغطي مجالات الاقتصاد والتجارة الدولية والإدارة.

15. UN Comtrade Databases

تغطي مجالات الاقتصاد والتجارة الدولية والإدارة.

16. Credo References

قاعدة متخصصة في إتاحة القواميس والموسوعات في مجال الجغرافيا والتاريخ واللغة والآداب والقانون والموسيقى والفلسفة وعلم النفس والدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا.

17. Lexi-Comp

تغطي القطاع الطبي في المجالات التالية : Drugs, Diseases, Toxicology, Patient Education, Laboratory, International Drugs.

18. International Atomic Energy Agency

قاعدة بيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. تحتوي على أكثر من 200 ألف بحث أو مقال نصّ كامل و3 ملايين مستخلص لبحوث ومقالات بـ 63 لغة، متخصصة في مجال الهندسة النووية وتطبيقاتها في مجال الزراعة والصحة والصناعة.

19. AGRIS Agricultural Sciences and Technology

تم إنشاء نظام المعلومات الدولية لعلوم الزراعة والتكنولوجيا عن طريق منظمة الأغذية والزراعة FAO التابعة للأمم المتحدة في عام 1974 لتوفير تبادل المعلومات في مجال الزراعة، وهي تحتوي حالياً أكثر من 2.3 مليون مرجع في المجال الزراعي تخص أكثر من 100 دولة.

20. J-STAGE Full Text

قاعدة بيانات مجمع العلوم والتكنولوجيا الياباني، تحتوي على 628 دورية بإجمالي 305 ألف بحث ومقال.

21. ProQuest Dissertations & Theses

قاعدة بيانات متخصصة في الرسائل العلمية Dissertations & Theses، وتحتوي على أكثر من 2.4 مليون مُدخل، وتعتبر الأشهر في نشر الرسائل العلمية بمعدل 65000 رسالة سنوياً، وتحتوي على أكثر من 930000 رسالة في صيغة ملفات PDF.

22. EBSCO Medline

تحتوي على أكثر من 4800 دورية في مجال Biomedical، وتخدم القطاع الطبي والتمريض والطب البيطري.

23. EBSCO Academic Search Complete

تتضمن النصوص الكاملة لحوالي 4700 مجلة وملخص لنحو 3330 مجلة متخصصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإجتماعية.

24. LWW Medical Book Collection @OVID

تشتمل على حوالي 383 كتاباً فى كافة المجالات الطبية.

25. EBSCO LISTA

تحتوي على حوالي 600 دورية بالإضافة إلي كتب وأبحاث في مجال المكتبات والمعلومات وما يرتبط بها من فهرسة وتصنيف واسترجاع للمعلومات.

26. ERIC

تحتوي على أكبر مكتبة رقمية في مجال الآداب.

27. EBSCO GreenFILE

تحتوي على أبحاث تختص بالقضايا التي تواجه كوكب الأرض والتحديات التي تواجه البيئة ومدى تأثير الإنسان بشكل إيجابي وسلبي عليها وعلى العلاقة بين البيئة والزراعة والتعليم والقانون والصحة والتكنولوجيا.

وقد قام المجلس الأعلى للجامعات في إبريل 2013 بالاشتراك في خمس قواعد بيانات جديدة بشكل تجريبي وهي:

1. Institution of Engineering and Technology IET

متخصصة في الفيزياء والهندسة الكهربائية والإلكترونية وهندسة الكمبيوتر وأنظمة التحكم وتكنولوجيا المعلومات والهندسة الميكانيكية.

2. World Scientific eBooks

تغطي عديد من التخصصات: مجالات الاقتصاد والإدارة والكيمياء والهندسة وهندسة الحاسب وعلوم الحياة والرياضيات والطب والفيزياء والنانوتكنولوجي.

3. Credo References

متخصصة في إتاحة القواميس والموسوعات في مجال الجغرافيا والتاريخ واللغة والأدب والقانون والموسيقى والفلسفة وعلم النفس والدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا.

كما يوجد ثلاث قواعد بيانات في مجال الاقتصاد والتجارة الدولية والإدارة:

4. International Monetary Fund IMF

قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي، تضم مجموعة المكتبة الإلكترونية لصندوق النقد الدولي والتي تحتوي على الإحصاءات والكتيبات والأدلة والحوليات الإحصائية والدوريات مثل مجلة التمويل والتنمية وتقرير الاستقرار المالي العلمي وتقارير مكتب التقييم المستقل، والتوقعات الاقتصادية والإقليمية والعالمية. كذلك تضم كتباً وأوراقاً تحليلية تتعلق بالإدارات، القضايا الاقتصادية، قضايا خاصة، ملاحظات عن وضع العاملين، أوراق العمل وغيرها.

5. Organisation for Economic Co-operation and Development OECD

تغطى المنشورات التي تصدرها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من كتب ومجلات متخصصة وقواعد بيانات إحصائية، وتشتمل على 1202 عدداً من 14 مجلة علمية، 3458 من أوراق العمل والمؤتمرات، 7919 كتب إلكترونية، 30876 من البحوث والمقالات والملخصات والفصول، 21329 من جداول البيانات والإحصائيات. كذلك تحتوي على إصدارات وكالة الطاقة النووية وتقدر بنحو 1000 إصدار، وإصدارات منتدى النقل الدولي ويقدر بحوالي 700 إصدار، وإصدارات وكالة الطاقة الدولية وتقدر بنحو 700 إصدار.

وتغطي قاعدة بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 17 مجالاً موضوعياً منهم الاقتصاد، الزراعة، النقل، البيئة، الطاقة وغيرها. وتحتوي القاعدة على هيئات بحوث مختلفة من بينها المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال الزراعة والأغذية، المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال الاقتصاديات، المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال التعليم، المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال العمالة، المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال البيئة،

المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال التجارة، المكتبة الإلكترونية للمنظمة في مجال النقل وغيرها.

6. UN Comtrade Databases

تعتبر هذه القاعدة الأكثر دقة وشمولاً في العالم لما تغطيه من إحصاءات تفصيلية لأنشطة الاستيراد والتصدير التي تقدم الهيئات الإحصائية التقارير بشأنها لما يقرب من 200 دولة منذ عام 1962 حتى الآن، كما تحتوى على أكثر من 185 بليون تسجيلاً من التسجيلات التجارية، وأيضاً تحتوى على خدمة إضافية منها الإحصاءات التجارية المفصلة الشهرية. وتغطى قاعدة البيانات مختلف المجالات مثل حقوق الإنسان، القانون الدولي، السلم والأمان والتنمية.

10. 1. 1. جامعة أسيوط نموذجاً

فيما يلي عرض لما وصلت إليه مكتبات جامعة أسيوط خاصة فى استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات حتى الوقت الراهن:

1. ظلت مكتبات جامعة أسيوط حتى عام 1997 تعتمد في أنشطتها المكتبية على النظام الورقي في أعمالها.
2. من عام 1997 بدأت مكتبات جامعة أسيوط في إدخال النظام الآلي في أعمال المكتبات بالتعاون مع مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، حيث تم تزويد مكتبات الجامعة بالنظام الآلي الذي أنشأه المركز وهو LIS-2، ثم حصلت المكتبات بدءاً من عام 2000 على النسخة المطّورة في البرامج وهي Alis. كما أتاحت مكتبات جامعة أسيوط فهارسها من خلال هذا البرامج على شبكة الإنترنت (عبدالقادر، 2000).
3. اشتركت جامعة أسيوط في عدد من قواعد البيانات العالمية بدءاً من عام 2000، في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، وذلك على أقراص CD-ROM، وذلك في صورة بحوث ومقالات دوريات ومستخلصات. ولعل مكتبات كليتي الطب والعلوم من أكثر المكتبات حصولاً على هذه القواعد في مجالات اهتمامهما، حيث وصل عدد هذه القواعد في مكتبة كلية الطب إلى 60 قاعدة بيانات متخصصة في مجالات العلوم

الطبية وما يتصل بها من موضوعات، ووصل عدد قواعد البيانات المتاحة في مكتبات كليات العلوم إلى أكثر من 40 قاعدة بيانات متخصصة في مجالات العلوم المختلفة. وقامت إدارة المكتبات الخاصة بكلية العلوم بالاتفاق مع الموردين للحصول على هذه القواعد ثم توزيعها على مكتبات الجامعة، وهي بالإضافة إلى مكتبة كلية الطب، مكتبات أقسام كلية العلوم، الطب البيطري، المعهد العالي للتمريض، الزراعة، الصيدلة وغيرها، كلٌ في مجال تخصصه.

كما اشتركت جامعة أسيوط مع معهد المعلومات العلمية Institute for Scientific Information (ISI) في مارس عام 1999، وذلك للحصول على بحوث ومقالات الدوريات الخاصة، حيث أتاح معهد المعلومات العلمية 7000 دورية علمية متخصصة في سبع مجالات علمية وهي: الزراعة، البيولوجي، العلوم البيئية، الآداب، الإنسانيات، الطب، الهندسة، الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، العلوم الحيوية، الفيزياء، الكيمياء، علوم الأرض، الاجتماعيات، السلوكيات، وذلك من خلال شبكة الإنترنت في موقع http://go.isiproducts.com ، كما أنه وفر كل ملخصات السنة ويرسلها على شكل أقراص CD-ROM، وقامت جامعة أسيوط بدفع تكاليف هذه الخدمة التي أتاحتها مجاناً لأعضاء هيئة التدريس من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت.

4. في أواخر عام 2005 اتفقت مكتبات جامعة أسيوط مع شركة ScienceDirect لاستخدام قاعدة البيانات، لتوفر أكثر من 2000 دورية علمية في شكل نصوص كاملة موزعة على 24 تخصص موضوعي في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وكذلك الاشتراك مع شركة Ovid، حيث أتاحت الاطلاع على محتويات قواعد البيانات في قطاع الإنسانيات وهي Wilson Humanities Abstracts وفرت فيه 500 دورية متاح منها 160 دورية بالنصوص الكاملة لها.
5. أما في القطاع الطبي فقد أتاحت قاعدة بيانات Medline Plus Full Text Open Access Links نصوص كاملة لبحوث ومقالات الدوريات لأكثر من 400 دورية. أما في قطاع الزراعة والصحة فقد وفرت الاتصال بقواعد بيانات CAB Global "3500 Full Text Titles" Health و "11.000 Titles" CAB Abstract. وقد تم هذا الاتصال من خلال موقع الشركة وهو http//www.sciencedirect.com.

وباختيار عنصر الدوريات Journals يتم عرض قائمة بالدوريات المتاحة مرتبة هجائياً A-Z، كما أنها تميّز الدوريات متاحة النصوص الكاملة وذلك بوضع أيقونة لها بجوار عنوان الدورية. كذلك يتم البحث بتحديد المجال الموضوعي من خلال اختياره من قائمة الموضوعات الموجودة في الموقع. أيضاً تتوفر أدوات البحث السريع عن كلمة أو مصطلح في عنوان الدورية أو سنة النشر.

6. اشتراك مكتبات جامعة أسيوط مع المجلس الأعلى للجامعات في شبكة المكتبات الرقمية وهي تسمح بالاطلاع والبحث عن الدوريات الموجودة في كافة المكتبات الجامعية على مستوى الوطن وذلك من خلال الموقع www.eul.edu.org.

وهذه بعض المحاولات التي قامت بها مكتبات جامعة أسيوط لتسهّل على المستفيد الحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

أما عن إمكانية استفادة جامعة أسيوط من تجربة المكتبات الجامعية الأجنبية، مثل المكتبات الجامعية اليابانية، وذلك بهدف تطوير مكتباتها والاستفادة من تلك المكتبات، فيبدو ذلك ممكناً من خلال شبكة المجلس الأعلى للجامعات، حيث يمكن للمكتبات الجامعية المصرية أن تتيح فهارسها، وذلك بأن يصمّم برنامج للمكتبات يتوافق مع أشكال الاتصال الدولية، ويتم توفير فهرس موحد لكافة المكتبات الجامعية المصرية، ومن ضمنها جامعة أسيوط.

كذلك من خلال شبكة المجلس الأعلى للجامعات أتاح توفير الاتصال بقواعد البيانات العالمية من خلال موقع مكتبات الجامعات المصرية، مما وفر في تكلفة اشتراك كل جامعة على حدة في هذه القواعد، أو عندما تشترك مكتبة جامعة معينة في قاعدة بيانات يتم إتاحة هذه القاعدة لباقي مكتبات الجامعات الأخرى المشتركة معها في شبكة المجلس الأعلى للجامعات، مما يعني توفيراً في التكلفة، ويساعد مكتبات جامعية في الاشتراك في قواعد بيانات أخرى وبالتالي زيادة قواعد البيانات التي يتم من خلالها الاتصال للحصول على مختلف مصادر المعلومات.

كما أن هذا الاتصال بين المكتبات الجامعية يؤدي إلى تبادل المعلومات والإعارة فيما بينها. أي أنه من خلال مكتبات الكليات يتم التعريف بوجود شبكة محلية داخل الجامعة

وهي متوفرة من خلال مركز الحساب العلمي بجامعة أسيوط حيث يمكن الاتصال بين مكتبات الأقسام العلمية.

وفي خلال تفكير جامعة أسيوط في تطوير مكتباتها، عقد المؤتمر القومي للتعليم العالي في فبراير 2000 وذلك بهدف تطوير التعليم العالي بالوطن، وقد انتهى المؤتمر إلى بلورة أهداف التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، نستعرضها بإيجاز فيما يلي:

1. تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتنمية المجتمعية وسوق العمل والإنتاج.
2. تكوين الخريج الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، والمتمثلة فيما يلي:

. اكتساب مهارات التعليم الذاتي والمستمر.
. التكوين المتكامل علمياً وتقنياً وفكرياً وثقافياً والتنمية المستمرة.
. القدرة على توظيف البحث العلمي وتنمية القدرات العلمية.
. تنمية مهارات الاتصال الفعال.
. القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات.
. الحفاظ على الهوية الثقافية واللغة القومية.
. مراعاة الأخلاقيات المهنية والعلمية.

ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال إنشاء مشروعات تطوير التعليم العالي، حيث أصدر المجلس الأعلى للجامعات المصرية قراره رقم 405 بتاريخ 2002/12/14 وآخر برقم 406 بتاريخ 2003/2/8 بالموافقة على تشكيل الهيكل التنظيمي لإدارة مشروعات تطوير التعليم العالي وهي:

. اللجنة القومية لتطوير التعليم العالي.
. لجنة سير مشروعات تطوير التعليم العالي.
. وحدة إدارة مشروعات التعليم العالي.
. وحدات إدارة مشروعات التطوير على مستوى الجامعات المصرية.

وقد تضمّن مشروع تطوير التعليم العالي 25 مشروعاً تشمل جميع محاور التعليم العالي حتى عام 2017 و ذلك على مراحل كالتالي:

. خطة قصيرة الأجل: من عام 2000-2002.

. خطة متوسطة الأجل: من عام 2000-2007.

. خطة طويلة الأجل: من عام 2000-2017.

ويندرج مشروع تطوير المكتبات الجامعية المصرية تحت مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي المعروف باسم ACTP والذي يهدف إلى ما يلي:

1. رفع كفاءة البنية الأساسية لشبكات معلومات الجامعات وشبكة الجامعات المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات.
2. استكمال مقومات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تطبيق بعض نظم المعلومات الإدارية بالجامعات المصرية، وكذلك إنشاء مركز لنظم المعلومات الإدارية ودعم اتخاذ القرار بالمجلس الأعلى للجامعات.
3. استحداث أنماط جديدة من التعليم مثل التعلم الإلكتروني والتعلم من بُعد لتتواكب مع التطوير العلمي وتغطي الطلب المتزايد على التعليم العالي.
4. توفير وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية المصرية والعالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
5. رفع قدرات ومهارات الجهاز الأكاديمي والإداري في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة.

10 1. 2. الدخول على قواعد البيانات العالمية من خارج الجامعة

تم تفعيل خدمة الدخول على قواعد البيانات العالمية التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية من خارج الجامعة، باستخدام كود المستخدم Username وكلمة السر Password التي يتم حصول عضو هيئة التدريس عليها من الكلية التابع لها أو المكتبة الرقمية بالجامعة.

ولضبط المتصفح ليعمل مع هذه الخدمة يتبع ما يلي:

. عند استخدام الإنترنت إكسبلورر Internet Explorer

يتّبع الخطوات الآتية على التوالي:

. النقر على قائمة Tools ، ثم Internet Options أو نقر الأزرار Alt ، ثم T ، ثم O على التوالي.

. من تبويب Connections ينقر الزر Lan Settings (OR) Settings ، ومن النافذة الجديدة يوضع علامة "صح" بجانب أول مربعين وهما:

Automatic detect settings

Use automatic configuration script

ثم كتابة العنوان: http://www.eulc.edu.eg/proxy

ومن الأخطاء الشائعة عدم كتابة http:// من ضمن العنوان الخاص بالبروكسي، أو ترك مسافة أولية فارغة. هذا ويمكن ضبط البروكسي تلقائياً عن طريق النقر على DSL، ثم Run ، ثم Yes ، ثم Ok .

. عند استخدام الفايرفوكس Mozilla Firefox أو جوجل كروم Google Chrome

. من قائمة Tools يختار Options، ثم يختار Advanced، ومن تبويب Network ينقر على Settings ثم يوضع علامة "صح" بجانب عبارة Automatic proxy configuration ثم يكتب أسفله العنوان: http://www.eulc.edu.eg/proxy ، ثم النقر على Reload ، ثم OK ، ثم يكتب كود المستخدم وكلمة السر، وبذلك يتم الدخول للموقع. وللتأكد من الدخول نجد رسالة بلون أصفر على الجانب الأيمن نصها: "البروكسي يعمل الآن" تحتها "يمكنك الدخول على جميع قواعد البيانات العالمية بدون مشاكل" (شكل 3). ثم يتم الدخول في أي قاعدة في القائمة، ولتكن ScienceDirect مثلاً، وعقب الدخول ينقر على أيقونة Search في أعلى الصفحة فيتم الدخول في صفحة البحث بالقاعدة (شكل 4).

10. 2. مكتبة جامعة الملك سعود

نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه المكتبة في دعم التدريس والبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، قامت جامعة الملك سعود في عام 2000 بإدخال خدمة الإنترنت إلى الجامعة واستحداث قواعد بيانات إلكترونية ذات نصوص كاملة هي:

قواعد البيانات العالمية

البحث في قواعد البيانات العالمية
الدوريات حسب Ranking
شرح قواعد البيانات العالمية
قواعد البيانات المجانية
الدوريات العالمية المجانية

البروكسي الآن يعمل

يمكنك الدخول على جميع قواعد البيانات العالمية بدون مشاكل

Top Journals

Polyhedron
Journal of Materials Processing Technology
Soil Biology and Biochemistry
Phytochemistry
Hepatology
Food Chemistry
International Journal of Pharmaceutics
Dental Materials
Journal of Hazardous Materials
The Journal of Prosthetic Dentistry

ملحوظة: يجب إضافة قواعد البيانات العالمية للمواقع الموثوق بها، ويمكن إضافتها تلقائياً بالنقر على هذا الرابط... ثم اختيار Run، ثم Yes، ثم Ok

بحث في قواعد البيانات التالية عن

أي مكان
و
أي مكان
و
أي مكان

سنة النشر من [ ] **إلى** [ ]

☑ Science Direct
تغطي النصوص الكاملة لحوالي 2000 مجلة علمية متخصصة في مختلف المجالات العلمية

☑ Springer
متخصصه في الطب و الهندسة و العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية و الاقتصاد و التجاره و القانون و العماره و التصميم و علم السلوك و الطب البيولوجي و الكمياء و الفيزياء و علم الفلك و الاحصاء و الرياضيات والعلوم الحياتية و وعلم المواد وعلوم الكمبيوتر وعلم الأرض والبيئة

☑ Wiley Blackwell
تحتوي على أكثر من 3 مليون مقالة علمية لحوالي 1400 دورية في العلوم والطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والإنسانيات والآداب.

☑ OVID Medline
تقدم بيانات ببليوجرافية و ملخصات لاكثر من 4800 دورية طبية الي جانب النصوص الكاملة لاكثر من 400 دورية الكترونية متاحة

Sage
تضم النصوص الكاملة لأكثر من 360000 مقالة فى أكثر من 555 دورية علمية محكمة من أفضل الدوريات التى تنشر فى العالم فى تخصصات دراسات الإتصال، علم الجريمة، التعليم، العلوم الصحية، العلوم الإدارية، علوم المواد، العلوم السياسية، علم النفس، علم الإجتماع والتخطيط العمرانى وغيرها من شتى فروع المعرفة.

☑ Jstor
تشمل أرشيف يحتوي ثلاث آلاف دورية أكاديمية في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و الصحة العامة و الرياضيات و البيولوجي وعلوم النبات و الطب البيطري و الاقتصاد و الإدارة و التسويق و القانون و التعليم و اللغات و التاريخ و المكتبات و الديانات و الفنون و الفلكلور و دراسات المرأة.

☑ IEEE Journals
تشتمل علي النصوص الكاملة لعدد 133 مجلة في تخصصات نظم الفضاء والحاسبات ونظم الاتصالات عن بعد ومجالات الهندسة الطبية بالاضافة الي مجالات الطاقة واستهلاك الطاقة وغيرها من مجالات الهندسة الالكترونية

EMERALD
هى قاعدة بيانات تقدم النصوص الكاملة لأكثر من 200 دورية إلكترونية ترجع تغطيتها لعام 1994 وحتى الآن فى جميع التخصصات، وتركز بصفة أساسية على مجالات الإدارة العامة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الإجتماعية بالإضافة إلى الهندسة.

☑ Journals@Ovid Full Text
تتضمن هذه القاعدة النصوص الكاملة لعدد 222 دورية

☑ ISI Web of Knowledge
هى قاعدة بيانات مستخلصات لأكثر من 23,000 دورية،23 مليون براءة إختراع، إلى جانب 110.000 مؤتمر، بالإضافة إلى معامل قياس تأثير الدوريات العلمية Journal Impact Factor فى المجالات العلمية المختلفة من خلال تقرير الإستشهاد بالدوريات Journal Citation Report

شكل 3. موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية بعد قبول كود المستخدم وكلمة السر. يلاحظ عبارة على اليمين "البروكسي يعمل الآن" تحتها "يمكنك الدخول على جميع قواعد البيانات العالمية بدون مشاكل".

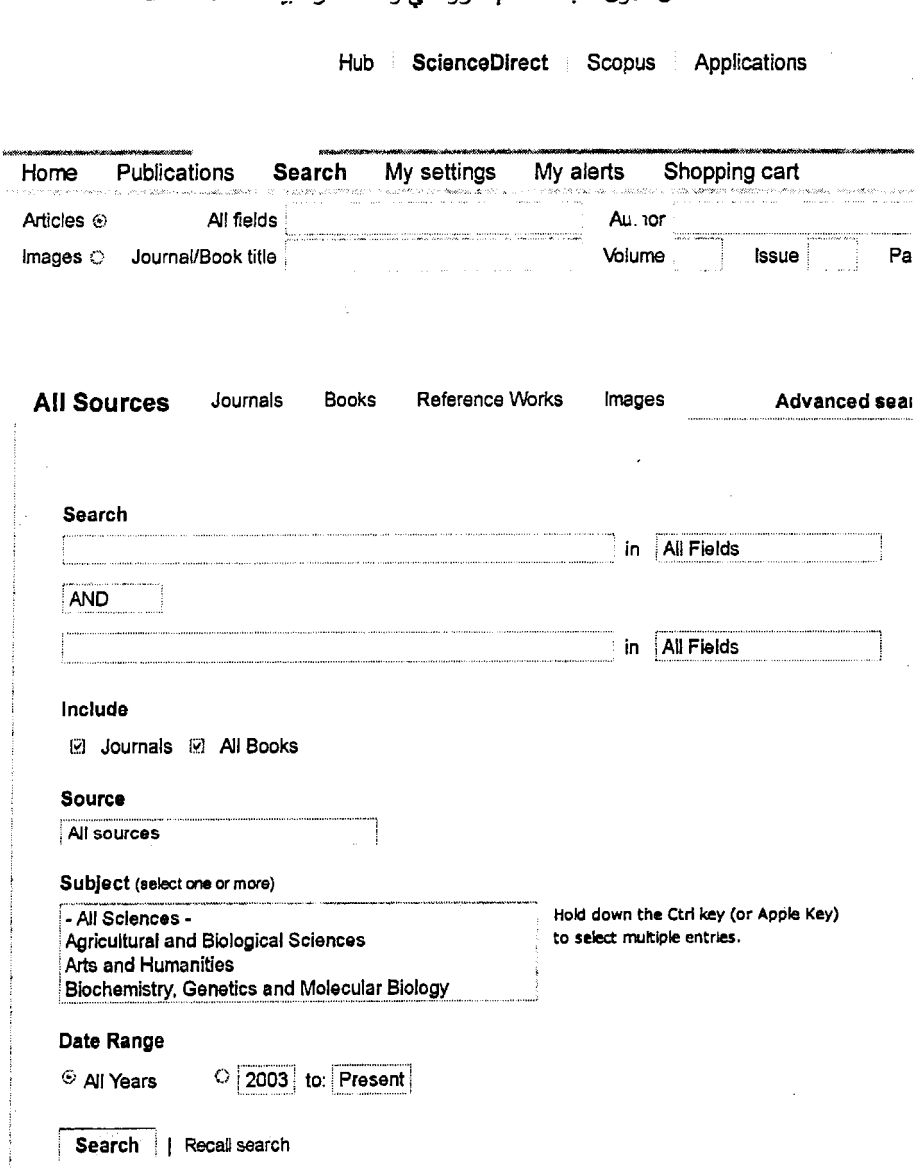

شكل 4. موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية بعد اختيار قاعدة بيانات ScienceDirect من قائمة القواعد والنقر في أعلى صفحة القاعدة على أيقونة Search، والقاعدة الآن جاهزة للبحث فيها.

- **Silverplatterdatabases** include: Agris, Books in print, Georef, Mathsci, Ulrich's, SociologicalAbstracts, Publishers, Distributors & Wholesalers of the U.S.Information Science Abstracts Plus, The ERIC ISA Subset, Information Science Abstracts Plus, Library and Information Science Abstracts.
- **ProQuest,** Full text databases include: ProQuest Applied Science & Technology, ProQuest General Science Plust Text, ProQuest Arts, ProQuest Education Plus Text, ProQuest Medical Library, ABI / IFORM Global.
- **EBSCO Host** Full text databases include: including social sciences, humanities, education, computer sciences, engineering, language and linguistics, arts &literature, medical sciences, and ethnic studies.
- **InfoTrac** Full text databases include: Health and Wellness Resource Center and Alternative Health Module, InfoTrac OneFile.

كما تضم مكتبة جامعة الملك سعود قواعد بيانات على أقراص CD-ROM هي:

AGRIS, Applied Science & Technology Index, Baker & Taylor, Books In Print: Standalone, Chemical Abstracts, Engineering, Computing & Technology, Agriculture, Biology & Environmental Sci., Clinical Medicine, Life Sciences, Arts & Humanities, Physical, Chemical & Earth Science, Dissertation Abstracts (On disc), Ei Compendex, ERIC, GeoRef, ISA (Information Science Abstracts), INSPEC Physics (Institution of Electrical Engineering), LISA (Library & Information Science Abstracts), MathSci Disc, MEDLINE, Standard, NTIS (National Technical Information Services), Sociofile, Ulrich's International Periodical Directory: Standalone, Wilson Art Index, Wilson Humanities Index, Wilson Social Science Index, ABI / INFORM On Disc Global

وقد صاحب ذلك قيام الجامعة بتقديم دورات تدريبية قصيرة مكونة من 32 ورشة تدريب على الحاسب الآلي مدة كل منها عشرة أيام تتضمن مقدمة الحاسب وبيئة النوافذ، إدخال البيانات ومعالجة النصوص وورد وإكسل وباوربوينت وآكسس وفرنت بيج وأوتلوكوفلاش وفوتوشوب وصيانة الحاسبات، بخلاف ورشتا تدريب من بين 32 ورشة لتدريب الطالبات على مبادئ الإنترنت (الجرف، 2003). وقد حدثت تطورات كبيرة في السنوات التالية لتصل الجامعة إلى تنمية هائلة في دعم التدريس والبحث العلمي.

10. 3. مكتبة جامعة قطر

تحتوي قواعد البيانات بمكتبة جامعة قطر على عديد من التخصصات. وتشتمل كل قاعدة على تخصصات معينة، لتتكامل تلك القواعد في طبيعة بياناتها. وتتاح القواعد من خلال الدخول إليها من داخل الحرم الجامعي، عن طريق الموقع الرسمي لجامعة قطر:

http://www.qu.edu.qa

http://www.qu.edu.qa/html/libdatabases.html

وتتيح مكتبة جامعة قطر الدخول إلى 36 قاعدة بيانات تشمل علوماً وتخصصات مختلفة، تتيح الحصول على أبحاث ومقالات ودراسات وكتب ورسائل ماجستير ودكتوراة في موضوعات مختلفة تساعد الباحث على الاستعانة بها في أبحاثه وكذلك للحصول على المعرفة (جامعة قطر، 2013).

11. الوصول الحر للمعلومات

ظل نظام الاتصال العلمي لا يقدم الخدمات المرجوة منه إلى جمهور الباحثين والأكاديميين لفترة طويلة، حيث وجد الباحث نفسه يعاني من حالة حرمان بسبب القدرة المحدودة على الوصول إلى المعلومات العلمية. وكان هناك حتى عام 2004 فقط أكثر من 20000 دورية علمية محكمة (Tenopir, 2004). وقد تجاوز هذا العدد قدرة أية مكتبة أكاديمية على الاشتراك ولو في عدد محدود منها، وهو ما حال دون تمكن الباحث من مواكبة التطورات التي تحدث في مجال تخصصه. وقد استفحلت هذه الظاهرة خلال العقدين الماضيين ببروز ما بات يعرف بأزمة الدوريات Periodicals crisis. فقد شهدت أسعار الدوريات ارتفاعاً فاق في سرعته معدل موازنة المكتبات، وهو ما ترتب عنه إلغاء المكتبات اشتراكها في عدد من الدوريات العلمية.

إزاء هذا الوضع بدأت أصوات الأكاديميين ترتفع منددة بالأطراف التي تقف وراء هذه الأزمة التي ألحقت أضراراً كبيرة بالأنشطة التي تمارسها مؤسسات البحث العلمي في ظل حجب المعلومات العلمية عن الباحثين. وأدى هذا الوضع إلى تقديم عدد من أعضاء هيئات التحرير بالمجلات التجارية المحكّمة استقالاتهم، تنديداً بالارتفاع المبالغ فيه في أسعار

الدوريات العلمية وأنشأوا دوريات تضاهي في قيمتها العلمية تلك التي كانوا يشرفون عليها في قطاع النشر التجاري (Swan & Brown, 2005).

وقد بدأ النشر الإلكتروني يتبلور شيئاً فشيئاً في تسعينات القرن الماضي، وذلك بفضل إمكانات الرقمنة الهائلة التي جاءت بها الشبكة الدولية للمعلومات. ونتيجة لذلك بدأت تظهر الدوريات الإلكترونية المتاحة من خلال الشبكة وكذلك الأمر بالنسبة للأرشيف الإلكتروني المتاح للوصول الحر للمعلومات.

وقد شهد بث المعرفة ثورة حقيقية بالفعل بفضل شبكة الإنترنت، وهو ما أثر بدوره على نظام النشر الأكاديمي بما يجعل المعلومات العلمية في متناول القراء. والثورة الأكبر التي يشهدها النشر الأكاديمي متأتية من الوصول الحر الذي يهدف إلى جعل المعلومات العلمية متاحة حال نشرها أمام أكبر جمهور ممكن من القراء. ومن البديهي أن تغيير النموذج المذكور سوف يفرز مؤيدين ومعارضين له في نفس الوقت، وقد رجّح أن يشهد نظام الوصول الحر تغييرات وتطويرات في المستقبل (Collins, 2005).

11. 1. مفهوم الوصول الحر للمعلومات

الوصول الحر Open Access للمعلومات العلمية والتقنية ما هو سوى ثمرة لتقليد قديم متمثل في رغبة العلماء، في المشرق والمغرب، بأن ينشروا نتائج أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية دون مقابل مادي، حباً في البحث وفي العلم.

ويعد الوصول الحر إلى المعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها، بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي، وتبادل الأفكار، وإتاحة نتائج البحوث العلمية، وإثراء الحوار بين الباحثين، وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي. ولكن يبدو أن تحقيق حلم الأكاديميين هذا لم يكن يسير المنال، حيث أن وسيلة الاتصال العلمي المحبذة بالنسبة إليهم والمتمثلة في الدوريات العلمية كان اقتناؤها والوصول إليها- منذ بداية صدورها في أواسط القرن السابع عشر- يخضع لدفع رسوم (بوعزّة، 2006).

ومصطلح الوصول الحر Open Access (OA) شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين، للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم

على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الإنترنت دون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق. ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين كان فيه الانطلاقة الحقيقية لحركة الوصول الحر، وأن ظهور الإنترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيس في ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود. فيذكر بورك وتورك (Björk & Turk, 2006) أن حركة الوصول الحر ظهرت في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وأن الفضل في ذلك يعود إلى الإنترنت وتطوّرها السريع. ويذهب الباحثان إلى القول بأن حركة الوصول الحر ارتكزت منذ البداية على مقولة مفادها أن نموذج الاتصال العلمي القائم على الاشتراك في الدوريات العلمية يقيّد حرية الوصول إلى نتائج البحوث.

ويدعم "بوعزّة" هذا الرأي بقوله: إن الإنترنت بإمكاناتها التكنولوجية الهائلة التي اقتحمت عالم المعلومات والمعرفة كانت سبباً في ظهور ما يعرف بالنشر الإلكتروني الذي تبلّور في تسعينات القرن الماضي، وأخذ بفضل إمكانات الرقمنة الهائلة التي جاءت بها شبكة المعلومات يحل تدريجياً محل النشر التقليدي الورقي. ونتيجة لذلك بدأت تظهر الدوريات الإلكترونية المتاحة من خلال الشبكة، وكذلك الأمر بالنسبة للأرشيف الإلكتروني المتاح للوصول الحر.

وقد قدّر عدد الدوريات الإلكترونية المتاحة للوصول الحر من خلال الشبكة حتى عام 2005 بأكثر من 2050 دورية، أما عدد الأرشيفات الإلكترونية المماثلة فقدّر عددها بنحو 130 أرشيفاً. وقد قدّر بورك وتورك (Björk & Turk, 2006) أن هناك ما لا يقل عن 4% من الدوريات العلمية و1-2% من البحوث والمقالات العلمية تنشر على الخط المباشر بأسلوب الوصول الحر.

ويرى بورك (Björk, 2004) أن مفهوم الوصول الحر Open Access يعني ببساطة أن يتمكن الباحث من قراءة بحث علمي على الإنترنت، وأن يطبع نسخاً منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية دون أن يدفع شيئاً في المقابل أو يخضع لأية قيود.

وعلى الرغم من وجود الكثير من المبادرات التي عَرّفت الوصول الحر وحددت ملامحه وأدواته وفوائده، إلا أن التعريف الذي قدمته مبادرة بودابست Budapest Open Access Initiative, 2002 يظل الأوفى والأكثر انتشاراً حيث جاء فيه: "إن نظام

الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري يعني إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للبحوث والمقالات ويستنسخها ويوزعها ويطبعها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها أو يقوم بتكشيفها أو يحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة أو يستخدمها لأي غرض شرعي آخر دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الإنترنت ذاتها. ولا يحد من استنساخ البحث أو المقال وتوزيعه سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحباً له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل. ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار".

ويرى نكاييانا (Ncayiyana, 2005) أن المصطلح يستخدم بصفة عامة للدلالة على حركة تهدف إلى تشجيع الوصول المجاني والاستخدام الحر للبحوث. أما سابر (Suber, 2004) فيحدد ثلاث خصائص أساسية للإنتاج الفكري الذي ينبغي أن يكون الوصول إليه حراً: فهو رقمي ومتاح على الخط المباشر ولا يخضع لقيود حق التأليف والنشر والترخيص بالاستخدام.

وتسعى حركة الوصول الحر Open Access Movement جاهدة إلى إتاحة نتائج البحوث العلمية للباحثين عن طريق نظام الوصول الحر من خلال شبكة الإنترنت بعد مضي ستة أشهر على نشرها. ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن ظهور الإنترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيس في ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود، وأن حركة الوصول الحر ارتكزت منذ البداية على مقولة مفادها أن نموذج الاتصال العلمي القائم على الاشتراك في الدوريات العلمية يقيد حرية الوصول إلى نتائج البحوث. ويعزى ظهور حركة الوصول الحر أيضاً إلى الغُبن frustration الذي يشعر به كل من الباحثين ومؤسسات المعلومات وجمهور المستفيدين من خدمات المكتبات بسبب الارتفاع المغالى فيه في أسعار الدوريات العلمية مما حدّ من الإفادة من محتوياتها. وقد بلغت رسوم الاشتراك في بعض هذه الدوريات 20000 دولار سنوياً، بما لا يسمح إلا لعدد محدود من المكتبات بالاشتراك فيها وبالتالي إتاحتها لجمهور المستفيدين من خدماتها.

وقد تفاوت تبنّي هذا النظام الجديد للاتصال العلمي من حقل علمي إلى آخر. وتعتبر العلوم الطبية الأحيائية من العلوم التي كان لها سبق الريادة في هذا المجال، حيث بلغ عدد

الدوريات الطبية الأحيائية التي تصدر وفقاً لهذا النظام أكثر من 360 دورية. ويرجع الفضل في ذلك إلى تبني ناشرين مختصين لفلسفة نظام الوصول الحر، وهما BioMed Central و American Public Library of Science.

ومما أعطى حركة الوصول الحر زخماً قوياً تصويت مجلس النواب الأمريكي عام 2004 بأغلبية ساحقة على إتاحة نتائج البحوث الممّولة من قِبل المال العام للوصول الحر أمام جمهور القراء سواءً كانوا باحثين أم غير باحثين (Davidson, 2004).

ويرى أنصار حركة الوصول الحر أن هذا النظام غير التقليدي للاتصال العلمي سيحقق العديد من المزايا والفوائد للباحثين أهمها:

. تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.
. تقوية الإنتاجية العلمية.
. تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات وكذا المعارف والأفكار في المجالات المختلفة.
. وضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي وعن طريق المعرفة.

11. 2. مبادرات الوصول الحر للمعلومات

هناك العديد من المبادرات التي دعت إلى تبنّي مفهوم الوصول الحر كنظام جديد للاتصال العلمي يذكر منها:

. مبادرة بودابست Budapest Open Access Initiative, 2002.
. مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم American Science Public Library Open Access Initiative, 2003.
. إعلان بيدستا Bedesta Manifesto on Open Access Publications, 2003.
. بيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA Manifesto on Literature and Research, 2003.

أما نداء الرياض 2006، الذي انبثق عن المؤتمر الخليجي- المغاربي الثاني الذي عقد في الرياض في الفترة 25- 26 فبراير 2006 بشراكة علمية بين مؤسسة التميمي للبحث

العلمي ودارة الملك عبدالعزيز، فقد وجه نداءً لكل المؤسسات وكل الأفراد الذين يهمهم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية، وذلك عن طريق رفع كل الحواجز، بما فيها الاقتصادية، التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي ومد جسور التواصل بين العلماء.

كما أكد النداء على أن الوصول الحر للأدبيات العلمية يقتضي وضعها على الإنترنت لتمكين الجميع من القراءة والتحميل والإرسال والنسخ والبحث، وتشريح المصنفات والبحوث والمقالات من أجل فهرستها أو استعمالها كمعطيات من أجل البرمجة أو لأهداف قانونية. كل ذلك دون أية شروط أو حواجز مالية أو قانونية أو تقنية، باستثناء المتعلقة منها بالحقوق الأدبية للمؤلف والتي تضمن له عدم تجزئة أعماله والحق بأن يُعترف بإسهاماته وكذا بالإحالة عليها.

11. 3. أدوات الوصول الحر للمعلومات

يرى بوعزّة، 2007، أن الوصول الحر يعني إتاحة البحوث والمقالات الأكاديمية للوصول الحر أمام القراء المحتملين وفق طريقتين رئيستين هما: النشر في دوريات الوصول الحر، والإيداع في رصيد أرشيف إلكتروني يمكن البحث فيه من بُعد دون قيود تذكر. وهذا يعني أن هناك نوعان رئيسان من أدوات الوصول الحر التي حظيت باعتراف وتأييد غالبية المهتمين بحركة الوصول الحر وهما دوريات الوصول الحر Open Access Journals والأرشيفات الرقمية Digital Archives التي تعتمد أساساً على ما يسمى بالأرشفة الذاتية.

11. 3. 1. دوريات الوصول الحر

تعد دوريات الوصول الحر Open Access Journals دوريات محكّمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى بحوثها ومقالاتها على الخط المباشر Online دون دفع أية رسوم. بعض هذه الدوريات، وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات، لا تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوماً مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث. ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه

يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر بحوثه العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة البحث إلكترونياً للوصول الحر مباشرة بعد نشره. ويوضح شكل (5) الصفحة الرئيسة لأحد مواقع المجلات المجانية.

وتعتبر المكتبة الأمريكية العامة للعلوم American Public Library of Science ومؤسسة BioMed Central مثالاً للجهات الناشرة التي تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الإلكترونية. وقد بلغت الرسوم التي وجد الباحث نفسه مُطالباً بتسديدها في حالة قبول بحثه للنشر في BioMed Central في منتصف العقد الماضي 525 دولاراً (JISC, 2007).

وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، وينزع إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لازالت السند القوي لهذا النظام.

غير أن دوريات الوصول الحر مازالت تتعرض لانتقادات حادة من جانب المعارضين لحركة الوصول الحر، وينصب معظم هذه الانتقادات حول تدنّي مستوى التحكيم ومعاييره وقلة أعداد البحوث المنشورة فيها (Björk & Turk, 2006).

11. 3. 2. الأرشيفات الرقمية

تعد أرشيفات الوصول الحر Open Access Archives الرقمية مجموعات من مواد البحث الرقمية التي تم إيداعها من قبل مؤلفيها. أما في حالة بحوث ومقالات الدوريات، فمن الممكن إيداعها قبل أو بعد النشر. هذا النوع من إيداع البحوث في الأرشيفات الرقمية يطلق عليه اسم الأرشفة الذاتية Self Archiving. وعادة ما تعرض الأرشيفات الرقمية البيانات الببليوغرافية لكل بحث أو مقال "العنوان، المؤلف، الدورية وغيرها من التفاصيل الببليوغرافية". وللوصول إلى محتويات هذه الأرشيفات، يمكن استخدام محرك بحث جوجل Google أو أي محرك بحث متخصص للحصول على نتائج أكثر كفاءة وتركيزاً.

وقد تكون أرشيفات الوصول الحر الرقمية متعددة الموضوعات ومتاحة عبر مواقع الجامعات وغيرها من المؤسسات المتخصصة في مجال البحث، أو قد تكون مركزية

Journals for Free

Facebook | About

Showing journals filtered by:
Database: ISI Master (remove)

Found 1558 journals.

filter results by

Category

Health Sciences	583
Biology and Life Sciences	299
Agriculture, Animal Sciences and Food Sciences	139
Technology and Engineering	102
Mathematics and Statistics	89
Earth Sciences	82
Environmental Sciences	49
Physics and Astronomy	36
Chemical Sciences	34
Business and Economics	28
Law and Politics	28
Behavioral Sciences	22
Social Sciences	21
Languages and Literatures	18
History and Archaeology	16
Education	13
Communication and Information	10

AAPS PharmSciTech
English
EISSN: 1530-9932
Impact Factor: 1,432
SJR: 0,086
Hirsh Index: 26
Availability: 2000-2009

Abstract and Applied Analysis
(alternative link)
English
Publisher: Hindawi
ISSN: 1085-3375
EISSN: 1687-0409
Impact Factor: 1,318
SJR: 0,045
Hirsh Index: 15
Availability: 1996-present

Academia: Revista Latinoamericana de Administración
(alternative link)
Spanish
ISSN: 1012-8255
Impact Factor: 0,061
Availability: 1999-present

Academic Emergency Medicine
English
Publisher: Wiley
ISSN: 1069-6563
EISSN: 1553-2712
Impact Factor: 1,861
SJR: 0,155
Hirsh Index: 63
Availability: 1997-present (embargo: 12 months)

شكل 5. الصفحة الرئيسية Homepage لموقع مجلات مجانية بعد البحث عن تلك التي يبدأ عنوانها بحرف A. ويظهر في بيانات كل مجلة IF وSJR وH-index وISSN والأعداد المتاحة منها.

ومتخصصة في موضوع معين كالفيزياء مثلاً. ومع بداية عام 2005 بلغ عدد أرشيفات الوصول الحر في المملكة المتحدة وحدها 40 أرشيفاً (JISC, 2007).

ويرى بيرجمان (Bergman, 2006) أن الأرشيفات الرقمية تعد من البدائل الجديدة لنظام الاتصال العلمي التقليدي، لأنها أصبحت أدواتاً للبحث يستخدمها الباحثون في مختلف المجالات العلمية. وتساعد هذه الأرشيفات المؤلفين في القيام بأرشفة ذاتية لبحوثهم من خلال إيداع الوثائق الرقمية في المواقع المتاحة على الإنترنت للجمهور العام. ويضيف بيرجمان أيضاً أن الأرشيفات الرقمية ظهرت في عقد التسعينات من القرن الماضي نتيجة لاعتراف العلماء والباحثين والمكتبيين بأهمية الإنترنت في تعزيز تبادل البحث العلمي ونتيجة للحاجة إلى مواجهة الصعوبات التي يواجهونها في الوصول إلى نتائج البحوث العلمية بسبب ارتفاع أسعار الدوريات.

11. 4. معوّقات الوصول الحر للمعلومات

يرى بورك (Björk, 2004) أنه على الرغم من وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول الحر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعاً في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لازالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي. ويُرجع بورك ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسة هي:

1. المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
2. المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
3. المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.
4. المعوقات الفنية المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
5. المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي قد لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
6. المعوقات المعنوية المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.

وبالرغم من التطورات التي يشهدها نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية في البلدان المتقدمة، فإن بعض الدراسات المتخصصة في الدول النامية التي أجريت في هذا المجال خرجت بمؤشرات تفيد بأن إدراك الباحث في هذه الدول لمفهوم الوصول الحر مازال محدوداً، كما أن اتجاهات الباحث كناشر أو مستفيد نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية المفتوحة سواء في العلوم البحتة والتطبيقية أو في العلوم الاجتماعية والإنسانية تبدو سلبية.

وقد أشارت دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شيراز بإيران نحو حركة الوصول الحر للمعلومات قام بها غان (Ghane, 2006) إلى أن أسعار الدوريات والقيود القانونية والمالية تعد من أهم المعوقات التي تعترض وصولهم إلى المعلومات العلمية. وبينت ثلاث دراسات قام بها كل من قدورة، 2006، وبوعزّة وقدورة، 2007، والشوابكة وبوعزّة، 2007، أن تقبّل الباحث العربي لنموذج الوصول الحر ما زال ضعيفاً وأن نسبة كبيرة من الباحثين غير مطّلعين على المبادرات الدولية حول الوصول الحر.

ويتضح التقبل المحدود للباحثين العرب للوصول الحر أكثر عندما نجد أن صورة الدوريات المتاحة مجاناً ما تزال سلبية في نظرهم. ويتجلى ذلك عندما نتمعن في الأسباب التي تدفعهم إلى رفض النشر في الدوريات المتاحة مجاناً، فهم يعتقدون أن البحوث المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قِبل اللجان الأكاديمية "الانتداب والترقية، وغيرها"، وأن النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لا يوفر سوى فُرصاً ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث.

11. 5. آراء تجاه الوصول الحر للمعلومات

دلت إحدى الدراسات بجامعة السلطان قابوس، على أن الباحثين الذين نشروا أبحاثاً في دوريات مجانية يرون أن السبب الرئيس للنشر يكمن في الإيمان بأهمية مبدأ الوصول الحر إلى المعلومات الناتجة عن البحث العلمي. كما يرون أن نشر المجلات المتاحة مجاناً أسرع من غيرها، وأن لدى هذه الدوريات قاعدة من القراء أوسع من مثيلاتها، وهو ما ينعكس إيجابياً على ارتفاع معدل الاستشهاد بالبحوث التي يتم نشرها في تلك المجلات.

وفي المقابل يرى الباحثون الذين لم ينشروا أعمالهم في الدوريات المتاحة مجاناً أن نظام صدورها بطيء وأنها لا تتمتع بقاعدة واسعة من القراء، وهو ما يجعل الاستشهاد بما تنشره من بحوث محدوداً. ويعتبر هؤلاء الباحثون أن السمعة المتدنية لهذه الفئة من الدوريات وخاصة عدم وجود ألفة بينهم وبينها هي من الأسباب الرئيسة التي لا تحفزهم على النشر فيها. وترى هذه الفئة من المؤلفين أن مسألة دفع الرسوم لأغراض النشر لا تمثل عاملاً أساسياً يحول دونهم والنشر في الدويات المتاحة مجاناً (بوعزّة، 2006).

11. 6. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات

لا شك أن هناك علاقة تبادلية بين المكتبات وحركة الوصول الحر، فالمكتبات يمكن أن تلعب دوراً هاماً في دعم تلك الحركة وتشجيعها. وحركة الوصول من خلال أدواتها الحالية كدوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية، تؤثر بدورها في المكتبات. من هنا يمكن فيما يلي تبيان العلاقة بين المكتبات وحركة الوصول الحر من خلال نقطتين رئيستين هما: دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر، وتأثير حركة الوصول الحر على المكتبات.

11. 6. 1. دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر

أشار نكيايانا (Ncayiyana, 2005) إلى أن المكتبات الجامعية- وفق إعلان بودابست- تستطيع المساهمة في حركة الوصول الحر من خلال ما يلي:

- الأرشفة الذاتية Self Archiving: وهذا يعني أن على المكتبات الجامعية أن تستضيف أرشيف الجامعة الإلكتروني، وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة، وأن تعلّمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل.
- التعريف بدوريات الوصول الحر Open Access Journals: وهذا يَفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعرّف على دوريات الوصول الحر التي تقتنيها، وخدمات التكشيف التي تغطيها، والممولون المحتملون لها، وكذلك القراء المتوقعون لها.

وهناك مجموعة أخرى من التدابير والإجراءات تشمل:

- الانضمام إلى الاتحادات المكتبية Library Consortia من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر.
- التأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون إلى دوريات الوصول الحر والأرشيفات في مجالات تخصصهم، والتأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه الدوريات.
- مراقبة الوضع بدقة، فمع انتشار دوريات الوصول الحر وتزايد تأثيرها واستخدامها، ينبغي على المكتبات الجامعية أن تقوم بإلغاء اشتراكاتها في الدوريات ذات الاشتراكات العالية.

ويرى بايلي (Bailey, 2006) أن دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر يتمثل في النقاط التالية:

1. أن توفّر المكتبات وصولاً حراً أفضل للمواد المتاحة عبر الوصول الحر.
2. أن تصبح المكتبات دور نشر رقمية للأعمال المتاحة عبر الوصول الحر، من خلال إصدار دوريات الوصول الحر المجانية والمساهمة في إنشاء الأرشيفات الرقمية المفتوحة.
3. أن تقوم المكتبات ببناء نظم متخصصة للوصول الحر، مستفيدة بذلك من نظم الحوسبة المتكاملة التي تستخدمها في إدارة مجموعاتها وخدماتها.
4. أن تقوم المكتبات بتصوير الأعمال التي انتهت حقوق تأليفها ونشرها رقمياً وإتاحتها مجاناً.
5. أن تقوم المكتبات بحفظ المواد المتاحة عبر الوصول الحر.
6. أن تساهم المكتبات في دفع ما يترتب على الباحثين من رسوم نظير نشر بحوثهم في دوريات الوصول الحر.

ويرى بوش وهارناد (Bosc & Harnad, 2004) أن المكتبات ستقوم بدور قيادي بارز في دعم حركة الوصول الحر، فالمكتبات إلى جانب اشتراكها في الدوريات- التي أصبح غالبيتها إلكترونياً- وقواعد البيانات المباشرة واقتنائها للكتب الإلكترونية وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية، أضافت لنفسها وظائف جديدة مثل إنشاء دوريات

الوصول الحر والأرشيفات الرقمية المفتوحة وأرشفة البحوث التي ينشرها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس.

وتعد مكتبة جامعة لوند Lund University Library في السويد من أفضل الأمثلة على هذا التحوّل الجديد الذي اختطته المكتبات نحو الوصول الحر. فقد ساهم المكتبيون العاملون في المكتبة في إنشاء الأرشيف الرقمي المفتوح لجامعة لوند الذي يشتمل على النصوص الكاملة للبحوث والمقالات، كما أنشأوا دورية للوصول الحر ويتولون صيانة دليل دوريات الوصول الحر Directory of Open Access Journals (DOAJ) الذي يضم أسماء كل الدوريات المتاحة عبر الوصول الحر في مختلف أنحاء العالم وعددها نحو 1200 دورية. ويوضح شكل (6) الصفحة الرئيسة للموقع، وشكل (7) بدايات نتيجة البحث بنفس الموقع- من خلال الصفحة الرئيسة- عن دوريات الوصول الحر في مجال Agriculture على سبيل المثال.

11. 6. 2. أثر حركة الوصول الحر على المكتبات

في معرض العلاقة بين حركة الوصول الحر والمكتبات، يطرح بعض الباحثين سؤالاً على جانب كبير من الأهمية "هل سيغير نظام الوصول الحر مهام المكتبيين المختصين بمصادر المعلومات الإلكترونية؟". يجيب بيلي (Bailey, 2006) على هذا السؤال بنعم إذا أرادت مكتباتهم تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر. ويضيف بيلي أن على المكتبات إذا أرادت أن تقوم بهذه المهمة أن تعي مبادئ الوصول الحر وأدواته وأن تقوم بمجموعة من الخطوات أهمها: إنشاء أو المساعدة في إنشاء سياسات لتنمية المجموعات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأن تصمم استراتيجيات لدمج المواد التي تقتنيها في أدوات مناسبة لاختيار المصادر الإلكترونية، وأن تتابع التغيرات التي تطرأ على مواقع المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأن تسهّل وصول المستفيدين إلى أدوات البحث الخارجية.

ويلخص بيلي رأيه في هذه المسألة بقوله: إن قدرة نظام الوصول الحر على إحداث تغيير في مهام المكتبيين المختصين بالمصادر الإلكترونية يعتمد على الإجابة على سؤالين هما: هل لدى مكتباتهم استعداد للقيام بنشاطات متصلة بالوصول الحر، مثل إدارة وتشغيل

DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Advanced Search

In: Journals Articles

9048 journals

4614 journals searchable at article level

120 Countries

1081129 articles

News

- 2013-03-12 DOAJ hits the 1 MILLION mark!
- 2013-03-08 DOAJ has a new site, with new features
- 2013-02-13 New advisory board
- 2013-02-05 The new DOAJ Team

Archive

شكل 6. الصفحة الرئيسية Homepage لموقع دوريات الوصول الحر Directory of Open Access Journals (DOAJ)، ويظهر بها عدد المجلات وعدد الدول وعدد الأبحاث والمقالات المتضمنة.

DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Agriculture

By alphabets

Browse results: Found **5**

Listing **1 - 5** of **5**

Journal
Agriculture
ISSN/EISSN: 05513677 13384376
Publisher: Versita
Subject: Agriculture (General)
Country: Slovakia **Language**: English
Start year 2011
Publication fee: No --- Further Information
Abstract | Keywords | Issues | SHARE

Journal
Agriculture & Food Security
ISSN/EISSN: 20487010
Publisher: BioMed Central
Subject: Nutrition and Food Sciences --- Agriculture (General)
Country: United Kingdom **Language**: English
Start year 2012
Publication fee: Yes --- Further Information
Abstract | Keywords | Issues | SHARE

Journal
Agriculture (Basel)
ISSN/EISSN: 20770472
Publisher: MDPI AG
Subject: Agriculture (General)
Country: Switzerland **Language**: English
Start year 2011
Publication fee: Conditional --- Further Information
Abstract | Keywords | Issues | SHARE

شكل 7. الصفحة الأولى لنتيجة البحث بموقع دوريات الوصول الحر عن الدوريات المتاحة في مجال Agriculture، ويظهر بها الناشر و ISSN واللغة وبداية الإصدار وهل النشر مجاني أم بتكاليف.

أرشيفات إلكترونية والعمل كناشرين إلكترونيين رسميين؟، وهل لدى أخصائيي المصادر الإلكترونية استعداداً للانخراط مباشرة في هذه النشاطات؟ فإذا كانت الإجابة عن هذين السؤالين بنعم فإن مهام المكتبيين المختصين بمصادر المعلومات الإلكترونية ستتغير حتماً.

من جانبه يتساءل فانج (Fang, 2005) حول ما إذا كان نظام الوصول الحر سيعطي المكتبات الفرصة لزيادة دورها في بث المعلومات أم أنه سيجعلها عديمة النفع.

غير أن كلاهما يرى أن تزايد أعداد دوريات الوصول الحر سوف يقلل من الأعباء المادية على المكتبات حيث أنها ستوفر الكثير من الأموال التي كانت تخصص للاشتراك في الدوريات. وإذا أصبحت المكتبة داعماً قوياً لدوريات الوصول الحر، فإنها ستشجع هذا النموذج الجديد في النشر العلمي وستخفض تكاليف النشر على الباحثين. ومما لا شك فيه أن انتشار دوريات الوصول الحر سيقلل من مطالب الباحثين بالاشتراك في الدوريات والخدمات المتصلة بها كالتصوير والإعارة المتبادلة لأنهم يستطيعون الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال المواقع المخصصة للوصول الحر.

وهكذا يمكن القول بأن التأثيرات الرئيسة لحركة الوصول الحر على المكتبات تتمثل في النقاط التالية:

1. حركة الوصول الحر ستغير سياسات وإجراءات وخدمات المكتبات عندما تزول المعوقات المتصلة بالأسعار وتراخيص الاستخدام.
2. ستمتلك المكتبات نسخها الخاصة من الدوريات الإلكترونية.
3. سيكون للمكتبات الحق في أرشفة بحوث ومقالات هذه الدوريات إلى الأبد دون إذن خاص أو دفع مقابل مادي.
4. إذا لم يقم الناشرون التجاريون بتحويل محتويات مصادر المعلومات التقليدية مثل الأعداد القديمة للدوريات إلى أشكال ووسائط جديدة تجعلها مقروءة آلياً، فإن من حق المكتبات أن تقوم بهذا العمل.
5. إن الوصول والاستخدام لن يكون مقيّداً بكلمة سر أو عنوان الموقع أو ساعات العمل أو العضوية في المؤسسة أو الموقع المادي أو القدرة على الدفع. ولن تكون المكتبات ملزمة بتقديم خدماتها للمستفيدين منها فقط ولا أن تحظر استخدام مواقع معينة بواسطة الخوادم الحاجزة Proxy servers.

6. سيكون للمكتبات الحق في إعارة ونسخ البحوث والمقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة وللمستفيدين أيا كان نوعهم. كما سيكون من حقها تقديم نفس الخدمات للمستفيدين الذين ينتسبون للمؤسسة الأم أو الزائرين العابرين أو المستفيدين في منازلهم أو أعضاء هيئة التدريس الزائرين بالإضافة إلى مستخدمي خدمات الإعارة المتبادلة.
7. سيكون من حق أعضاء هيئة التدريس إهداء المكتبات إنتاجهم الفكري الرقمي دون انتهاك حقوق التأليف، وستقبل المكتبات ذلك دون فرض قيود على استخدامها.
8. لن تكون المكتبات مضطرة إلى التفاوض حول الأسعار أو شروط السماح بالاستخدام، كما لن تكون مضطرة إلى استشارة أو مراجعة اتفاقيات التراخيص المعقدة التي تختلف من ناشر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى.
9. لن تكون المكتبات مضطرة أبداً إلى إلغاء الاشتراكات في الدوريات لأسباب تتعلق بشح الميزانيات أو شروط التراخيص المجحفة، ولن يواجه الباحثون ثغرات في مجموعات الدوريات التي لا يقدرون على تحمل أسعارها أو يقبلون شروط السماح باستخدامها.

من ناحية أخرى، يصنّف جيارلو (Giarlo, 2006) التأثيرات المحتملة لحركة الوصول الحر على المكتبات الأكاديمية إلى أربع فئات هي: التأثيرات الاقتصادية، التأثيرات التكنولوجية، تنمية وإدارة المجموعات، وأدوار المكتبات الأكاديمية.

أما بالنسبة للتأثيرات الاقتصادية، فتتمثل في أن بعض المكتبات الأكاديمية تتحمل تكاليف المواد الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأنها قد ترى مثل هذه التكاليف باهظة كما هو الحال بالنسبة للاشتراك في الدوريات التقليدية، غير أن مثل هذه النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن معظم البحوث ممّولة من قِبل هيئات مانحة ومصادر التمويل الأخرى خارج المكتبات.

أما التأثيرات التكنولوجية فتتمثل في مشكلة كيفية معالجة الاستشهاد المستمر بالبحوث المتاحة عن طريق الوصول الحر، ومشكلة اختفاء الكثير من المواد الإلكترونية وانتهاء صلاحية العديد من روابط المواقع الإلكترونية التي يجري تحديثها باستمرار.

وفيما يتعلق بإدارة وتنمية المجموعات، فلعل من أكثر التحديات التي تواجه من يطوّرون مجموعات المكتبات هي كيف يتمكّنون من ملاحقة المصادر الإلكترونية

والسيطرة عليها، فمع تزايد أعداد هذه المصادر سوف يناضل المسئولون عن تطوير وبناء المجموعات في المكتبات من أجل دمج المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجموعاتهم.

تبقى مسألة أدوار المكتبات، فربما كان التأثير الأكبر لحركة الوصول الحر على المكتبات- وخاصة الأكاديمية منها- هو وضعها في موقف تمارس فيه اختبار الأدوار الهامة التي تؤديها داخل المؤسسات التي تتبعها وضمن سوق المعلومات العالمي. من ذلك مثلاً أن تلعب المكتبات دور الناشر، وهو دور قد تلعبه عندما تصبح أكثر انخراطاً في حركة الوصول الحر. وقد تمارس المكتبات هذا الدور من خلال إصدار مجلاتها الإلكترونية المفتوحة ودعم أرشيف إلكتروني للمؤسسة الأم (الشوابكة، 2011).